



**درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية لقيم
المواطنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة**
**The Degree of Inclusion of Citizenship Values in Islamic Studies
Textbooks in Primary Grades from the Viewpoints of Primary
School Teachers in Mecca Al-Mukarramah**

إعداد

محيا بن مجير بن صالح السالمي الجحدلي
Mahya Mujir Saleh Al-Salmi Al-Jahdali
أ.د/فريد علي يحيى الغامدي
Prof. Farid bin Ali Al-Ghamdi
الأستاذ بكلية التربية – جامعة أم القرى

Doi: 10.21608/jasep.2023.293226

استلام البحث : ٢٠٢٣/ ٣ / ٩

قبول النشر: ٢٠٢٣/ ٣ / ٢٠

الجحدلي، محيا بن مجير بن صالح السالمي والغامدي، فريد علي يحيى (٢٠٢٣). درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية لقيم المواطنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧ (٣٣) أبريل، ٣٣٣ – ٣٧٨.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية لقيم المواطنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تضمين قيم المواطنة الواجب توافرها في كتب الدراسات الإسلامية للصفوف الأولية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج البحث الوصفي المسحي، وإعداد استبانة بقيم المواطنة الواجب توافرها بكتب الدراسات الإسلامية للصفوف الأولية والتي تكونت من (٤٤) قيمة موزعة على خمس مجالات. وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٣) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة. وكانت أبرز نتائج الدراسة أن درجة تضمين قيم المواطنة المتعلقة بالجانب العقائدي والتعدي جاءت كبيرة جداً؛ حيث جاء المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لقيم هذا المحور (٥٣.١٧)، وبانحراف معياري (٧.٧٧٢٧)، وأن درجة تضمين قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الأخلاقي كبيرة جداً. حيث جاء المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لقيم هذا المحور ككل (٣٤.١٦)، وبانحراف معياري (٦.٢٠٧٨)، وجاءت درجة تضمين قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الولاء والانتماء كبيرة. حيث جاء المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لقيم هذا المحور (٣١.٨٦)، وبانحراف معياري (٤.٧٧٤٠). ودرجة تضمين قيم المواطنة المتعلقة بالجانب التربوية الجسمية كبيرة. حيث جاء المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لقيم هذا المحور (٢٤.٥١)، وبانحراف معياري (٥.٦٠٨٥)، ودرجة تضمين قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الاجتماعي كبيرة. حيث جاء المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لقيم هذا المحور (٤٦.١٧)، وبانحراف معياري (٩.٤٩٥٨)، وعدم وجود فرق دال إحصائياً تُعزى لمتغير المؤهل ووجود فروق دالة إحصائياً تُعزى لمتغير الخبرة بين متوسطات استجابات عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: - كتب الدراسات الإسلامية - قيم المواطنة - الصفوف الأولية.

Abstract

The study aimed to identify the degree of the inclusion of citizenship values that must be in the Islamic Studies textbooks in primary grades from the viewpoints of primary school teachers in Mecca Al-Mukarramah. To meet such end, the survey-descriptive research approach was used. A questionnaire consisting of (44) citizenship values, distributed on five domains, that must be in the Islamic Studies textbooks in the primary grades was prepared. The participants of the study were (323) primary school teachers in Mecca Al-Mukarramah. The most important results of the study was that the degree of inclusion of citizenship values related to the ideological and

devotional aspects came very large. The arithmetic mean of the total score for the values of this aspect was (53.17), with a standard deviation of (7.7727). Moreover, the degree of inclusion of citizenship values related to the moral aspect was very large. The arithmetic mean of the total score for the values of this aspect as a whole was (34.16), with a standard deviation of (6.2078). The degree of inclusion of citizenship values related to loyalty and belonging was large as well. The arithmetic mean of the total score for the values of this domain was (31.86), with a standard deviation of (4.7740). The degree of inclusion of citizenship values related to the aspect of physical education was large as well. The arithmetic mean of the total score for the values of this aspect was (24.51), with a standard deviation of (5.6085). The degree of inclusion of citizenship values related to the social aspect was large. The arithmetic mean of the total score for the values of this aspect was (46.17), with a standard deviation of (9.4958). On the other hand, there was no statistically significant difference attributed to the qualification variable. Meanwhile, there was statistically significant difference attributed to the experience variable among the mean scores of the participants' responses. The study recommended the inclusion of classroom activities in the Islamic Studies textbooks which aim at planting and developing citizenship values among primary stage pupils.

Keywords: Islamic Studies textbooks–citizenship values–primary stages

المقدمة:

تعد التربية والتعليم أساس كل تقدم وصلاح وعنوان كل تغيير ونهضة، كما تعد من أكبر الموجهات للسلوك الإنساني، ولها دور حاسم في نجاح البرنامج التربوي، إذ أن التربية من أهم المحددات التي يركز عليها نسق القيم في نشأته وتطوره؛ حيث تمثل قيم المواطنة الملامح الأولى لشخصية الفرد وتعبّر عن هويته السياسية والثقافية وتكيفه مع ظروف الحياة بشكل إيجابي، كما تعبّر عن السبيل الذي يساعد الفرد في أداء أدواره المنشودة، وإن الفرد في عمر مرحلة الصفوف الأولية لا يستند على قرارات مدروسة ومُخطط لها، بل يستند إلى ما تشربه من قيم ومبادئ أخلاقية واجتماعية وثقافية.

ومن مزايا التربية على قيم المواطنة أنها تعيد التوازن بين ما هو محلي وما هو كوني

للتخفيف من وطأة العولمة وما ترتب عليها من انهيار للحدود بين الثقافات المحلية والدولية، وما صاحب ذلك من آثار سلبية على الهوية الوطنية والثقافية بشكل يحقق الانتماء الذاتي والحضاري لأي مواطن. (قشوط، ٢٠٢٠).

وتعد المدرسة المؤسسة التربوية التي تجمع أبناء الوطن، يقع على عاتقها مسؤولية تنمية قيم المواطنة، وهي مكان إعداد شخصيات المستقبل للقيام بأدوارهم لصالح المجتمع وهذا ما يكسب الطلاب قيم المواطنة ويتجسد هذا في سلوكهم. (محمد، ٢٠٢٠)

والمواطنة بصفقتها مصطلحاً معاصراً تعريباً للفظ Citizenship التي تعنى كما تقول دائرة المعارف البريطانية علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق متبادلة في تلك الدولة، وتشمل هذه المواطنة مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات

ويقصد "بالمواطنة" انتماء الإنسان إلى الأرض التي يعيش عليها ويعرف ما له من حقوق وما عليه من واجبات، وهذا ما يشعره بالأمان وبالتالي يسعى إلى تحقيق أهداف المجتمع. (قشوط، ٢٠٢٠). وهناك خمسة جوانب رئيسية للمواطنة تتمثل في الأمانة نحو الناس الذين يشاركونه الانتماء إلى نفس الوطن، والإخلاص والشعور الداخلي بوجوب الاهتمام بمن يعيش ضمن نطاق الوطن، والاحترام الذي يبدي فيه الفرد سماحاً لأراء الآخرين ووجهات نظرهم وإن لم تتفق مع وجهة نظره ورأيه الخاص، علاوة على تقبل القوانين والأعراف السائدة. وأخيراً المسؤولية التي يتحمل بموجبها الفرد مسؤولية فردية نحو نفسه، ومسؤولية اجتماعية نحو المجتمع تؤدي إلى نموه.

وإن اكتساب قيم المواطنة يتم من خلال السياق الاجتماعي الذي يعيشه الفرد مستشعراً مسؤولياته ومكانته، مما يؤكد قيم المواطنة لدى الفرد هو استحضار الصورة الرمزية لمستقبل المجتمع في عقل الفرد ووجدانه ليستلهم من خلالها مسؤولياته وأدواره في المجتمع، حيث تمثل "المواطنة" انتماء الفرد إلى مجتمعه الذي ولد فيه، وتعبير عن خضوعه للقوانين الصادرة، وتمتعه بشكل متساوي مع المواطنين بمجموعة من الحقوق والتزامه بمجموعة من الواجبات، فالمواطنة علاقة تربط الفرد بالدولة التي ينتمي إليها وما يقع إثر هذه العلاقة من واجبات وحقوق. (قشوط، ٢٠٢٠)

الإحساس بمشكلة الدراسة:

نبع الإحساس بمشكلة الدراسة من خلال الجوانب الآتية:

أولاً: ما يشهد به التعليم بالمملكة العربية السعودية في السنوات القليلة الماضية من حراك شمل تطوير المقررات والمناهج الدراسية بمختلف مراحل التعليم، ولا سيما الدراسات الإسلامية من أبرزها الدمج والتكامل بين مقرري التوحيد والفقه والسلوك في مقرر واحد بمسمى مقرر الدراسات الإسلامية لطلاب الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية وتم تدريسه في بداية العام الدراسي ١٤٤٢هـ، والتوجه نحو تطوير محتوى كتب هذه المقررات وتدعيمها بالقيم الإسلامية المعاصرة التي يتربى عليها النشء وتبني الشخصية السوية والإيجابية ومن

أبرزها قيم المواطنة، وهذا ما لاحظته الباحث من خلال الاطلاع على الأهداف التعليمية التي نصت عليها وثيقة منهج العلوم الشرعية المطور للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة. ثانياً: ما توصل إليه الباحث عند مراجعته للدراسات السابقة المرتبطة بقيم المواطنة من نتائج وتوصيات حيث اتضح توجه الباحثين إلى إجراء مزيد من البحوث للتعرف على مدى ما تسهم به عملية التعليم والمناهج منها على وجه الخصوص في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين، وتقويم أوعية تلك القيم وفي مقدمتها الكتب الدراسية لمناهج التعليم بالمملكة العربية السعودية، وتوصيات البحوث بإجراء دراسات تتناول التعرف على قيم المواطنة بمقررات ومناهج التعليم (دراسة بوطبال، ٢٠١٦، دراسة السلمي، ٢٠٢٠، دراسة الهلالي، ٢٠٢١، دراسة إسماعيل، ٢٠٢٢، دراسة مخلوفي، ٢٠٢٢).

ثالثاً: بالإضافة إلى ملاحظه الباحث من عظم الاهتمام الذي تحظى به كتب الدراسات الإسلامية في السنوات الأخيرة في نظام التعليم بالمملكة، سواء من قبل وزارة التعليم أو من قبل الدراسات والبحوث التكوينية والتطويرية يجعل من الأهمية التوجه نحو ضرورة إجراء دراسة للتعرف على درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية المطورة للصفوف الأولية لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين.

رابعاً: يؤكد الإحساس بالمشكلة خبرة الباحث وملاحظته لواقع تدريس التربية الإسلامية بالصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية من اهتمام الوزارة وتأكيدا على أهمية تعزيز قيم المواطنة في نفوس الناشئة.

أسئلة الدراسة:

يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: "ما درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية لقيم المواطنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة؟"

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية لقيم المواطنة المتعلقة بالجانب الاعتقادي والتعبدي من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة؟
- ٢- ما درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية لقيم المواطنة المتعلقة بالجانب الأخلاقي من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة؟
- ٣- ما درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية لقيم المواطنة المتعلقة بجانب الولاء والانتماء من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة؟
- ٤- ما درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية لقيم المواطنة المتعلقة بجانب التربية الجسمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة؟
- ٥- ما درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية لقيم المواطنة المتعلقة بالجانب الاجتماعي.
- ٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٥ بين متوسطات استجابات

المشاركين تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي - سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- (١) بناء قائمة بقيم المواطنة الواجب توافرها في كتب الدراسات الإسلامية للصفوف الأولية وعرضها على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة للتعرف على درجة أهمية تضمينها من وجهة نظرهم.
- (٢) إعداد استبانة بقيم المواطنة الواجب توافرها للصفوف الأولية وعرضها على عينة ممثلة من معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة للتعرف على آرائهم حول درجة تضمينها بكتب الدراسات الإسلامية للصفوف الأولية.
- (٣) التوصل إلى نتائج آراء المعلمين حول درجة تضمين قيم المواطنة بكتب الدراسات الإسلامية للصفوف الأولية ومناقشة تلك النتائج في ضوء الأدبيات ونتائج الدراسات السابقة.
- (٤) تقديم توصيات ومقترحات تطويرية؛ تسهم في تطوير وتحسين كتب الدراسات الإسلامية للصفوف الأولية وتدعم دورها في منظومة بناء القيم لدى الطالب السعودي.

أهمية الدراسة:

- تتبع أهمية الدراسة من أهمية الهدف الذي نسعى لتحقيقه والمتمثل في التعرف على درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية لقيم المواطنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة" ولذا فمن المتوقع أن تفيد الدراسة فيما يأتي:
- (١) تقديم لخبراء المناهج بوزارة التعليم قائمة معيارية بقيم المواطنة الواجب تضمينها في كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية يمكن الرجوع إليها في مراجعة محتويات كتب الدراسات الإسلامية ومضامينها لتحسينها وتطويرها.
 - (٢) في تحقيق مشاركة إيجابية من قبل معلمي الصفوف الأولية من خلال إبدائهم الرأي حول أهمية تضمين قيم المواطنة ومستوى درجة التضمين لتلك القيم في كتب الدراسات الإسلامية، وهو ما يدعم التوجه الذي تتبناه وزارة التعليم نحو استدامة واستمرار المراجعة والتقييم لمناهج التعليم بالرجوع إلى القائمين على تدريسها وتعليمها وفي مقدمتهم المعلمين.
 - (٣) قد توجه نتائج الدراسة أنظار الباحثين في إجراء بحوث أخرى حول أساليب تطوير وتحسين منظومة مناهج الدراسات الإسلامية للصفوف الأولية بمرحلة التعليم الابتدائي بنظام التعليم بالمملكة في ضوء ما ينبغي أن تقدمه من مخرجات تعليمية تتعلق بقيم المواطنة؛ باعتبار أن ذلك صار توجهها استراتيجيا في منظومة المناهج السعودية.
 - (٤) كما أنه من المتوقع أن تنعكس جهود تطوير كتب الدراسات الإسلامية لطلاب الصفوف الأولية على الطلاب أنفسهم من خلال تحسين بيئة التعلم المدرسية لتلك الكتب.
 - (٥) ومن الممكن أن تفيد الدراسة المعلمين وأولياء الأمور في التعرف على شكل قيم

المواطنة المضمنة في كتب الدراسات الإسلامية للصفوف الأولية؛ الأمر الذي يلفت انتباههم إلى دعم المدارس في بناء وتكوين القيم لدى طلابهم وأبنائهم.
مصطلحات الدراسة:
تتناول الدراسة التعريف بالمصطلحات التالية:

(١) كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية:

بالنسبة لإضافة مصطلح الدراسات الإسلامية إلى الكتب الدراسية فلقد تعددت تعريفات الباحثين لكتب الدراسات الإسلامية، ولعل أبسطها ما عرفها به كلٌّ من المالكي وحريري (٢٠١٢، ١١٧) بأنها: "تلك الكتب التي تتناول في حقيقتها مجموعة من الحقائق والمعايير والقيم الإسلامية الثابتة والخبرات الإنسانية المتغيرة التي تقدمها مؤسسات تربوية إلى المتعلمين، وخاصة المدارس باختلاف أنواعها؛ بقصد إيصالهم إلى درجات الكمال الذي هياهم الله لها". كما عرفها الرقب (٢٠١٥، ٨) بأنها: "تلك المقررات الدراسية التي تتركز حول الاهتمام بتنشئة الفرد تنشئة إيمانية على أساس الإيمان بالله وملائكته ووحدانيته إلى أقصى ما تسمح به إمكاناته وطاقاته حتى يصبح قادراً على فعل الخير لأمته ونفسه وخلافة الأرض في الدنيا ونيل ثواب الله ورضاه في الآخرة".

وبناء على ذلك يمكن للباحث أن يقدم تعريفاً إجرائياً لكتب الدراسات الإسلامية في الصفوف الأولية على أنها: مجموعة موضوعات تشتمل على العقيدة والفقه والسلوك، حيث أنها تعتبر المنهج التعليمي المحدد من وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية؛ لكي يتم تدريسه إلى جميع طلاب الصفوف الأولية: الأول الابتدائي والثاني الابتدائي والثالث الابتدائي، والذين تتراوح أعمارهم من (٦-٩) سنوات.

(٢) قيم المواطنة:

نظراً لأن قيم المواطنة من أهم مقومات المجتمع فقد تواترت تعريفات الباحثين لها واختلف بحسب توجهاتهم، ومن ذلك تعريف مكروم (٢٠٠٤، ٣١٤) بأنها "الإطار الفكري لمجموعة المبادئ الحاكمة لعلاقة الفرد بالنظام الديمقراطي في المجتمع، والتي تجعل للإنجاز الوطني روحاً في تكوين الحس الاجتماعي والانتماء، بما يسمو بإرادة الفرد للعمل الوطني فوق حدود الواجب، مع الشعور بالمسؤولية في تحقيق رموز الكفاءة والمكانة المجتمعية في عالم الغد". كما يعرفها موسى (٢٠١٢، ٣٦) بأنها: مجموعة القيم التي تعكس مدى ارتباط الفرد بوطنه، وأمته، والعالم من حوله، وتسهم في إعداده؛ ليكون مواطناً صالحاً، يسلك السلوك الذي يرتقي بالمجتمع، وتعد مرجعاً رئيساً للحكم على سلوك الفرد تجاه المجتمع الذي يعيش فيه.

وفي ضوء ما سبق يمكن للباحث تعريف قيم المواطنة بكتب الدراسات الإسلامية لطلاب الصفوف الأولية بأنها ما تتضمنه الكتب من معلومات ومعارف يرتبط بها سلوكها يعكس انتماء الطلاب وارتباطهم وحبهم لوطنهم الذي ينشئون فيه، ويتكون هذا السلوك من

معرفة الطلاب ووعيمهم بما يميز وطنهم واعتزازهم به وتقديرهم له.

٣) مرحلة الصفوف الأولية:

هي المرحلة التي تتضمن معارف ومهارات جديدة تتناسب وخصائص المرحلة النمائية للتلميذ والتي تؤهله للمرحلة الابتدائية للصفوف العليا. (دليل المعلم بوزارة التعليم، ١٤٣٨هـ)

وتعرف اجرائياً بأنها المرحلة الأولى من التعليم العام الأساس وتمثل (الصف الأول الابتدائي، الصف الثاني الابتدائي، الصف الثالث الابتدائي) بالصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية

أولاً: كتب الدراسات الإسلامية (تعريفها، وماهيتها)

وردت تعريفات عديدة لمصطلح الدراسات الإسلامية، ويشير كل منها إلى السياق الذي استخدم فيه المصطلح منها ما ورد في معجم المصطلحات الشرعية لمفهوم الدراسات الإسلامية بأنه يعني الدراسات والبحوث التي تعني بعلوم الدين الإسلامي المختلفة، وأنها أيضاً تعني الدراسة التاريخية للدين الإسلامي بفلسفته وتاريخه وثقافته" (معجم المصطلحات الشرعية، ٢٠١٧).

وفي تعريف آخر يشير إلى دراسة الشبهات والالتهامات الباطلة لكل ماله صلة بالإسلام بدءاً بالقرآن الكريم والسنة المطهرة، ثم باقي العلوم من تفسير وحديث وفقه وأصول ذلك عند المستشرقين. ويرى البعض أن الدراسات الإسلامية كمفهوم يرتكز حول دراسة الطلاب لموضوعات تعالج كما خلال الدراسة متعددة المداخل والفروع الذي لا يكتفي فيه بدراسة فرع واحد فقط من فروع العلوم الإسلامية من تفسير أو فقه أو توحيد على حدة، بل يدرس من خلال رؤية متكاملة تمكن المتعلم من فهم المشكلات المعاصرة والحلول اللازمة لها بصورة صحيحة (ساردار، ١٩٨٤، ٣٥) وعرفها (زغلول راغب النجار، ١٤١٦هـ، ص ٨٥) بأنها: "النظام التربوي القائم على الإسلام بمعناه الشامل. أما (عبد الرحمن النقيب، ١٤١٧هـ، ص ١٧) فيرى أن المقصود بالتربية الإسلامية: " ذلك النظام التربوي والتعليمي الذي يستهدف إيجاد إنسان القرآن والسنة أخلاقاً وسلوكاً مهما كانت حرفته أو مهنته.

وبالنسبة لإضافة مصطلح الدراسات الإسلامية إلى الكتب الدراسية فلقد تعددت تعريفات الباحثين لكتب الدراسات الإسلامية، ولعل أبسطها ما عرفها به كلٌّ من المالكي وحريري (٢٠١٢، ١١٧) بأنها: "تلك الكتب التي تتناول في حقيقتها مجموعة من الحقائق والمعايير والقيم الإسلامية الثابتة والخبرات الإنسانية المتغيرة التي تقدمها مؤسسات تربوية إلى المتعلمين، وخاصة المدارس باختلاف أنواعها؛ بقصد إيصالهم إلى درجات الكمال الذي هيأهم الله لها".

كما عرفها الرقب (٢٠١٥، ٨) بأنها: "تلك المقررات الدراسية التي تتركز حول الاهتمام بتنشئة الفرد تنشئة إيمانية على أساس الإيمان بالله وملائكته ووحدهيته إلى أقصى ما تسمح به إمكاناته وطاقاته حتى يصبح قادراً على فعل الخير لأمنه ونفسه وخلافة الأرض في الدنيا ونيل ثواب الله ورضاه في الآخرة".

من خلال عرض التعريفات السابقة لكتب الدراسات الإسلامية يلاحظ أنها تركز على ذلك المحتوى التعليمي الذي يتخذ من الجانب الإسلامي نقطة انطلاق في إكساب الطلبة في مختلف أعمارهم ومراحلهم التعليمية القيم والعادات والاتجاهات والمعلومات الإسلامية الصحيحة بهدف تحقيق أهداف تربوية تتمثل في تربية الطالب بصفة خاصة والفرد المسلم عموماً تربية إسلامية؛ ليكون قادراً على بناء شخصية متوازنة تساعده على أن يبني حياته ويشترك أفراد المجتمع ويعمل على تطوره بالشكل المطلوب.

ثانياً: كتب الدراسات الإسلامية للصفوف الأولية وقيم المواطنة بها:

المتأمل لأهداف ومحتويات وأنشطة وتدريبات كتب الدراسات الإسلامية للصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية يلاحظ أنها تعكس العديد من القيم بصفة عامة، وقيم المواطنة على وجه الخصوص، حتى وإن كانت المعالجة لتلك القيم بصورة ضمنية كبيرة إلى حد ما أو متوسطة أو ضعيفة إلا أنها قائمة وموجودة، وفيما يلي بعض الشواهد التي تبرز علاقة كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية بقيم المواطنة، يتناولها الباحث وفق المجالات الآتية:

١ - مجال العقيدة:

ففي جانب العقيدة اهتمت أهداف كتب الدراسات الإسلامية للصفوف الأولية ومحتوياتها ببناء المفاهيم العقيدية التي تعد أساساً ومرتكزاً لتكوين شخصية المتعلم وغرس قيم المواطنة لديه وأهمها ما يتمثل في ربط المتعلم بخالقه - عز وجل - وبالنبي محمد - صلى الله عليه وسلم - بتعريف الطلاب بشخصيته ورسالته إلى الناس جميعاً وصفاته وهجرتة ووفاته، وتعريفهم بالأنبياء والرسول والكتب السماوية وبأمور الآخرة وأحوالها من موت وبعث وحساب وجنة ونار... إلخ. كذلك ما اتضح من ربط الطلاب بتلاوة القرآن الكريم وحفظ مختارات من سوره وآياته، والحرص على المداومة على قراءته وحفظه.

٢ - مجال العبادات:

وفي مجال العبادات تناولت أهداف الكتب ومحتوياتها تعريف الطلاب وتوعيتهم بسلوك الطهارة والنظافة والوضوء وبنظافة المسجد والمصلى وبكيفية أداء الصلوات المفروضة مع الجماعة في المسجد أو بالمنزل، بالإضافة إلى تركيز أهداف الكتب ومحتوياتها على إكساب الطلاب المفاهيم الدينية، مثل: الإسلام، والدين، والإحسان، والصلاة، والزكاة، والصوم، والشهادتان، والحج، والاستنجاء، والتيمم، وإكساب الطلاب بعض المهارات الإيجابية الخاصة بالصلاة، كالوضوء، والجماعة، والاتجاه نحو القبلة في الصلاة، والدعاء والاستغفار دبر كل صلاة.

٣- مجال السلوك والآداب:

وفي مجال السلوك والآداب تناولت محتويات الكتب وأهدافها إكساب الطلاب لسلوكيات النظافة والآداب والتعامل مع الآخرين من أولياء الأمور والأخوة والزملاء والمعلمين.

كما ركزت الأهداف والمحتويات على العديد من الآداب التي يتعلمها الطلاب، وأهمها الآداب المتعلقة بالدعاء والمجالس وتناول الطعام وآداب الزيارة والاستئذان ودخول الخلاء وعبادة المريض والمزاح، وأيضا الآداب المتعلقة بتناول الطعام والشراب ونظافة الثوب والمكان واليدن.. وغيرها، وركزت أيضا على آداب قضاء الحاجة، وإزالة النجاسة، ونظافة مكان الصلاة، وآداب دخول المسجد، وصلاة الجماعة، وخاصة في المسجد.

٤- مجال الأخلاق والقيم والتهديب:

وفي جانب الأخلاق والقيم ركزت المناهج في أهدافها ومحتوياتها على كثير من الجوانب الخلقية التي يتربى عليها الطلاب، ومن أبرزها التواصل واللين والرحمة والرفق. كما اتضح من الأهداف والمحتوى أنها ركزت على تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلاب، مثل: عدم إيذاء الآخرين، وبر الوالدين، واحترام الجار، وزيارة المريض. وكذلك تكوين اتجاهات إيجابية صحيحة، مثل: المحافظة على المصاحف الشريفة، وبر الوالدين وتقدير المعلم واحترامه وتوقير الكبير، واحترام الصغير وإكرام الضيف.. الخ. ثالثا: الدراسات التربوية التي تناولت كتب الدراسات الإسلامية للصفوف الأولية:

انشغلت العديد من الدراسات والأبحاث التربوية بكتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية، وتتنوع في أهدافها ومناهجها البحثية، أدواتها ونتائجها، وسيقتصر الباحث على بعض الدراسات والأبحاث التي عنيت بتقويم كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية، لبيان مدى علاقتها بالدراسة الحالية وبما يمكن تحديده من أوجه الإفادة منها.

المبحث الثاني: القيم

نظراً لأن مصطلح "القيم" يدخل في كثير من المجالات فقد تنوعت تعريفات القيم بتنوع المنطلقات الفلسفية لها فبعض الفلاسفات ترى أن القيم مطلقة بينما الأخريات ترى أن القيم نسبية، وفيما يخص التعريف الاصطلاحي للقيم فقد عرفها العبادي (٢٠٠٤، ١٢) بأنها "أحكام تطلق على الأشياء المرغوب فيها أو المفضلة وذلك حسب معايير الجماعة وثقافة المجتمع، بناء على خيرات الأفراد وتفاعلهم مع الأشياء والمواقف حيث تتوافر البدائل لتلك الأحكام" كما عرفها (حميد وملوح، ٢٠٠٧، ٧٨) بأنها: مستوى أو مقياس أو معيار نحكم بمقتضاه ونقيس به ونحدد على أساسه المرغوب فيه والمرغوب عنه، بينما عرفها (بركات ودواغرة، ٢٠٠٧، ٢١٣) بأنها: مجموعة من المعايير يكتسبها الفرد من خلال مروره بمواقف حياتيه متنوعة وبشكل تحظي فيه بقبول من جماعة اجتماعية تتجسد كضوابط لسلوكيات الفرد وتصرفاته الحياتية"، أما زهر (٢٠٠٩، ٢٦) يعرفها بانها مجموعة من

الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية، يتشربها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولا من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية؛ أو اللفظية؛ أو اتجاهاته واهتماماته"، بينما يعرفها أحمد (٢٥٠، ٢٠١٠) فيعرفها بأنها "مجموعة من القوانين ولمقاييس تنشأ في جماعة ما، ويتخذون منها معايير للحكم على الأعمال والأفعال المادية والمعنوية، وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بحيث يصبح لها صفة الإلزام والضرورة والعمومية، وأي خروج عليها أو انحراف على اتجاهاتها يصبح خروجاً عن مبادئ الجماعة وأهدافها ومثلها العليا" بينما يعرفها عفيفي (٢٠١١، ٢٨٦) بأنها "مجموعة من القوانين والأهداف والمثل العليا التي توجه الإنسان؛ سواء في علاقته بالعالم المادي، أو الاجتماعي أو السماوي"، أما روكش (Rockeach, 2011, p.6) فيرى بأن القيمة: معتقد ذو حظ من الدوام يحمل في فحواه تفضيلاً شخصياً أو اجتماعياً لغاية معينة من غايات الوجود أو لضرب معين من ضروب السلوك الموصلة إلى هذه الغاية، بينما يعرفها أما (زاهر، ١٩٩٤، ص ٢٤) بأنها:

- **وتعرف القيم إجرائياً بأنها:** "كلمات وفقرات ومثل واردة في كتب الدراسات الإسلامية للصفوف الأولية، تحتوي على سلوكيات إيجابية وردت ضمن هذه الكتب تتبع من أصول دينية أو فكرية تؤثر في حياة الطلاب في هذه المرحلة، وتشكل أنماط تفكيرهم وأحاسيسهم وسلوكياتهم نحو أنفسهم ثم الآخرين.

ويخلص الباحث إلى أنه على الرغم من وجود وجهات نظر مختلفة تتعلق بتعليم القيم إلا أن هذه القيم الإسلامية تنتقل من الأجيال السابقة إلى الأجيال القادمة، وهذا يتطلب من المسؤولين في العملية التعليمية والمناهج الدراسية إلى أن ينتهوا إلى أن تعليم القيم في مرحلة الصفوف الأولية يجب أن يستمر في إطار الأنشطة التعليمية الرسمية، والاهتمام بالأساليب والتقنيات العالمية التي يجب تطبيقها في تعليم القيم، والعمل على انتقاء القيم المناسبة لهذه المرحلة العمرية المهمة.

المبحث الثالث: قيم المواطنة

١- مفهوم المواطنة:

المواطنة كلمة مستحدثة في اللغة العربية وهي مشتقة من الفعل وَطَنَ، والوَطَنُ هو المكان الذي يقام به، وأُوطِنَ البلدَ، أي اتخذهُ وطنًا، والمواطن إقامة الإنسان للمكان الذي وُلِدَ به أو لم يُولَدَ به.

وقد ورد في الموسوعة السياسية أن المواطنة هي صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتمائه إلى الوطن، وفي قاموس علم الاجتماع تعرف المواطنة بأنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة)، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول (المواطن) الولاء، ويتولى الطرف الثاني الحماية، وتتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق أنظمة الحكم القائم (ص ٥٠٧)

ويمكن صياغة تعريف إجرائي للمواطنة على أنها الحقوق والواجبات التي يفرضها انتماء الفرد إلى مجتمع معين في مكان محدد، كما أنها ترتبط بشعور الفرد نحو مجتمعه ووطنه واعتزازه بالانتماء إليه، واستعداده للتضحية من أجله وإقباله طواعيةً على المشاركة في أنشطة وإجراءات وأعمال تستهدف المصلحة العامة.

٢- صور المواطنة ومستوياتها:

يشير السويدي إلى أربع صور للمواطنة على النحو التالي:

- ١- المواطنة الإيجابية: وهي التي يشعر فيها الفرد بقوة انتمائه الوطني، ويقوم بواجبه المتمثل في القيام بدوره الإيجابي لمواجهة السلبيات.
- ٢- المواطنة السلبية: وهي شعور الفرد بانتمائه للوطن، ولكن يتوقف عند حدود النقد السيئ، ولا يقوم بأي عمل إيجابي لإعلاء شأن وطنه.
- ٣- المواطنة الزائفة: وفيها يظهر الفرد حاملاً لشعارات ظاهرية فقط، بينما واقعه الحقيقي ينم عن عدم إحساس واعتزاز بالوطن.

٤- المواطنة المطلقة: وفيها يجمع المواطن بين دوره الإيجابي والسلبي تجاه المجتمع وفقاً للظروف التي يعيش فيها: ووفقاً لدوره فيها" [السويدي، ٢٠٠١، ص ١٨].

أما عن مستويات المواطنة فقد حدد بانكس (١٣٠-١٣٧:٢٠٠٨، Banks) تصنيفاً لمساعدة العاملين بمجال تعليم المواطنة في تحديد ماهية الطرق والأساليب المناسبة لمساعدة الطلاب في اكتساب مستويات أعمق بشكل متزايد من المواطنة يتضمن أربعة مستويات رئيسية متداخلة ومتراصة فيما بينها وهي على النحو التالي:

١- المواطنة القانونية: وتمثل أكثر مستويات المواطنة سطحية حيث تنطبق على المواطنين الذين يعدون أعضاء من المنظور القانوني في الدولة القومية، ويتمتعون بمجموعة محددة من الحقوق والواجبات تجاه دولتهم، ولكنهم مع ذلك لا يشاركون في نظامها السياسي بأية طرق هادفة وذات معنى. فهو يحمل جواز سفر يعود لذلك البلد أو تلك، يستخدمه بسهولة التنقل من مكان لآخر، بينما هو بعيد كل البعد عن تحقيق مفهوم المواطنة التي تعني التضحية والتفاني والعطاء لذلك البلد، غالباً ما يطالب بحقوقه، ناسياً أو متجاهلاً واجباته تجاه الوطن.

٢- المواطنة المحدودة: وتنطبق على هؤلاء الأفراد الذين يعدون مواطنين من المنظور القانوني في الدولة، ويحق لهم التصويت في الانتخابات المحلية والوطنية والاقتراع على المرشحين والقضايا المطروحة للاستفتاء عليها فقط يشارك فقط لتحقيق مصلحة شخصية لا للمصلحة العامة للبلاد، ولغايات التنظيم وسن الدساتير والقوانين التي من شأنها المساهمة في أمن واستقرار الوطن.

٣- المواطنة النشطة: وتتضمن اتخاذ إجراءات عملية تتضمن المشاركة الفعلية في بلورة معالم تطبيق القوانين والنشريات الراهنة في المجتمع، وربما يشارك المواطنون في المؤتمرات الخطابية بالمجتمع، ويتم تصميم وتحديد طبيعة الإجراءات العملية التي

يتخذها المواطنون بهدف الحفاظ على البنى الاجتماعية والاقتصادية الحالية في المجتمع، في ذات الوقت الذي لا يتم فيه العمل على تحديها على الإطلاق.

٤- **المواطنة الانتقالية:** وتتضمن مجموعة الإجراءات العملية ذات الطابع المدني التي يتم اللجوء إليها من أجل إضفاء الطابع العملي على القيم والمبادئ والمثل الأخلاقية، بما يتجاوز مثيلاتها المنصوص عليها في القوانين والتشريعات الراهنة للمجتمع. ويتخذ المواطنون ذوو الصبغة الانتقالية إجراءات عملية للارتقاء بسبل تطبيق مبادئ العدالة الاجتماعية حتى عندما تنتهك إجراءاتهم العملية أو تتحدى أو حتى تعارض القوانين أو التشريعات أو البنى القانونية الحالية في المجتمع.

ثانياً: قيم المواطنة: مفهومها، وخصائصها وسماتها ودور التربية في تنميتها:

١- **مفهوم قيم المواطنة:**

تعد قيم المواطنة من أهم مقومات المجتمع ويعرفها مكروم (٢٠٠٤، ٣١٤) بأنها "الإطار الفكري لمجموعة المبادئ الحاكمة لعلاقة الفرد بالنظام الديمقراطي في المجتمع، والتي تجعل للإنجاز الوطني روحاً في تكوين الحس الاجتماعي والانتماء، بما يسمو بإرادة الفرد للعمل الوطني فوق حدود الواجب، مع الشعور بالمسؤولية في تحقيق رموز الكفاءة والمكانة المجتمعية في عالم الغد".

كما يعرفها موسى (٢٠١٢، ٣٦) بأنها: مجموعة القيم التي تعكس مدى ارتباط الفرد بوطنه، وأمنه، والعالم من حوله، وتسهم في إعداده؛ ليكون مواطناً صالحاً، يسلك السلوك الذي يرتقي بالمجتمع، وتعد مرجعاً رئيساً للحكم على سلوك الفرد تجاه المجتمع الذي يعيش فيه،

٢- خصائص وسمات قيم المواطنة:

المطالع للأدبيات التربوية يمكنه ملاحظة بعض الخصائص والسمات المميزة لقيم المواطنة ومن أبرزها ما يلي: (ابراهيم، ٢٠٠٦؛ مرتجي والرننيسي، ٢٠١١، والمغاوري، ٢٠١٣)

- أنها معارف تجعل الطالب قادراً على فهم التأثير المباشر بين الإنسان ومجتمعه وبيئته، وتعرف متطلبات المجتمع المدني من حيث ممارسة حقوق وواجبات المواطنة، واقتراح حلول لمشكلات واقعية حياتية، وطرح أفكار وأساليب أو بدائل لتحسين واقع الفرد ومجتمعه، وتأمل المعرفة ونقدها، وإبداء وجهات النظر في مشكلات المجتمع.
- مهارات تؤدي إلى إكساب الطالب القدرة على متابعة الأحداث الجارية، والتعلم الذاتي والمستمر، والعمل الأفريقي، بالإضافة إلى إدارة الوقت بفاعلية واتخاذ القرارات.
- قيم واتجاهات تجعل الطالب يتصف بالشعور بالمسؤولية وتقدير قيمة العمل والولاء للوطن، تقدير الشخصيات القومية، حسن استخدام الموارد، تقدير الطالب لذاته ولزملائه ومجتمعه، اكتساب روح التطوع، وسعة الأفق واحترام الآخر.

- تمثل دوافع نفسية قوية للمواطن نحو غيره حتى يتعامل معه بأسلوب حضاري من منطلق ثوابته القيمية للمواطنة المؤصلة لديه.
- توجه سلوك المواطن تجاه نفسه ومجتمعه ونحو العالم من اجل غاية الإبداع وعدم الفساد والتدمير. حيث يمكن رؤية هذه القيم من خلال السلوك الإنساني كسلوك حضاري حتى يكون قدوة لغيره ليقبلي به.
- تزود المواطن بدائرة من المعارف والقيم والاتجاهات والاهتمامات التي تنمي لديه معنى الانتماء والهوية.
- تكسب المواطن المهارات الاجتماعية التي تساعده في التعامل مع الآخرين واحترام شعورهم ووجهات نظرهم وعقائدهم.
- تعود المواطن على ممارسة الانضباط والتوجيه الذاتي وحب النظام واحترامه والالتزام بقواعد الأمن والحماية المدنية وعدم الاعتداء على الغير.
- وفي ضوء ما تم ذكره أنفا من خصائص وسمات لقيم المواطنة يرى الباحث أن لها من الأهمية بما يؤكد على أهمية تعزيزها من خلال مناهجنا الدراسية.

٣- أهمية قيم المواطنة للفرد والمجتمع:

- لقيم المواطنة دورها المهم في حياة الفرد والمجتمع فهي موجهة وضابطة للسلوك الإنساني، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، وتساعد في إعطاء المجتمع وحدته، ويعتقد معظم الخبراء أن التطورات المجتمعية وتداعياتها يترتب عليها الكثير من المشاكل في المحيط الاجتماعي عموماً وفي محيط الشباب على وجه الخصوص؛ وهذا يحتم الاهتمام بالقيم والتأكيد على مستوى الفرد من خلال ما تعينه في تحقيق ما يلي: (الزيود، ٢٠٠٩ م)
- أنها تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم، فهي تلعب دوراً هاماً في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.
 - أنها تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه ليكون قادرة على التكيف والتوافق بصورة إيجابية.
 - تحقق للفرد الإحساس بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تواجهه في حياته.
 - تعطي للفرد فرصة للتعبير عن نفسه وتأكيد ذاته.
 - تدفع الفرد لتحسين إدراكه ومعتقداته لتتنضح الرؤيا أمامه وبالتالي تساعده على فهم العالم من حوله وتوسع إطاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته.
 - تعمل على إصلاح الفرد نفسية وخلقية وتوجهه نحو الإحسان والخير والواجب.
 - تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا تتغلب على عقله ووجدانه.

- وعن أهمية قيم المواطنة على المستوى الاجتماعي، فهي:
- تحافظ على تماسك المجتمع، فتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة.
- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديد الاختيارات الصحيحة وذلك يسهل على الناس حياتهم ويحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.
- تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساساً عقلياً يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة.
- تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزعات والشهوات الطائشة، فالقيم والمبادئ في أي جماعة هي الهدف الذي يسعى جميع أعضائها للوصول إليه.
- تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم وتحدد له أهداف ومبررات وجوده وبالتالي يسلك في ضوءها وتحدد للأفراد سلوكياتهم.

٤- دور التربية في اكتساب قيم المواطنة وتنميتها للفرد والمجتمع:

يبرز دور التربية في تنمية قيم المواطنة من خلال التربية الهادفة التي تعزز شعور الفرد بالانتماء إلى مجتمعه، وقيمه ونظامه وبيئته وثقافته ليرتقي هذا الشعور إلى حد يتشبع الفرد بثقافة الانتماء وأن يتمثل ذلك في سلوكه وفي دفاعه عن قيم وطنه ومكتسباته. إن تربية المواطنة تتضمن تنمية معرفة الفرد بمجتمعه وتفاعله إيجابياً مع أفرادها بشكل يساهم في تكوين مواطنين صالحين متمكنين من الحكم على ما يعترض داخل مجتمعهم وخارجه (أبو حشيش، ٢٠١٠). وهي بذلك تبحث حقوق وواجبات المواطن عندما يدخل في علاقة مع مواطنين آخرين خارج نطاق الوطن».

ثالثاً: أساليب التعرف على قيم المواطنة من خلال مناهج التعليم:

تتعدد طرق وأساليب الكشف عن قيم المواطنة ومستوياتها من خلال مناهج التعليم، بحسب أهداف البحوث وتوجهاتها والعينات التي تستهدفها، ومن خلال استقرار الأدبيات في مجال البحث التربوي والعديد من الأبحاث والدراسات التربوية ذات الصلة يمكن تحديد أبرز أساليب وطرق التعرف على قيم المواطنة فيما يلي:

١- استطلاع آراء المعلمين وأولياء الأمور والطلاب والمعنيين بالشأن التربوي:

بمراجعة الدراسات التربوية التي عنيت باستطلاع آراء المعلمين وأولياء الأمور والطلاب والمعنيين بالشأن التربوي عن مستوى قيم المواطنة اتضح أن أغلبها اعتمدت على الاستبيانات في جمع البيانات وتحليلها، ومن تلك الدراسات دراسة (المرهبي، ٢٠٠٨م) التي عنيت بدراسة أكثر العوامل تأثيراً على اكتساب طلاب المرحلة الثانوية لقيم المواطنة بمحافظة عمران باليمن، من خلال تطبيق استبانة على عينة من الطلاب بلغت (٤٧٩) طالباً وطالبة، وقد أشارت النتائج إلى أن أبرز العوامل تأثيراً في اكتساب الوعي ودرجة الممارسة لقيم المواطنة لدى الطلاب كان عامل (التدين) بمتوسط بلغ (٤.٣٤) من (٥)، يليه العوامل

التعليمية والتربوية، بمتوسط بلغ (٣.٧٣)، ثم العوامل الاجتماعية بمتوسط بلغ (٣.٤١) ثم العوامل الاقتصادية بمتوسط بلغ (٣.٢٠)، يليه العوامل السياسية بمتوسط بلغ (٢.٩٨)، والإعلام والاتصال بمتوسط بلغ (٢.٨٦).

٢- تطبيق اختبارات ومقاييس للقيم على عينات من الطلاب والمعلمين:

ومن تلك الدراسات دراسة (السلمي، ٢٠١٦) والتي عيّنت بالكشف عن مستوى تنمية قيم المواطنة لدى الشباب السعودي في ظل التحديات المعاصرة من وجهة نظر منسوبي عينة من طلاب كلية الملك فهد الأمنية بلغ عددهم (٦٨) طالبا. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس ليكرت المتدرج الثلاثي. واشتملت الدراسة على عدة عناصر وهي: مفهوم الوطنية والمواطنة والفرق بينهما، دور المؤسسات المجتمعية في تنمية قيمة المواطنة، القيم التي يجب أن تتضمنها المواطنة، المغيرات المعاصرة وتأثيراتها على القيم لدى الشباب، التحديات المعاصرة وأثرها على مفهوم المواطنة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن غياب الشباب عن المشاركة في اللقاءات والندوات التي تعزز وتنمي قيم المواطنة لديهم، وعدم تفعيل الشباب لقيم المواطنة؛ وإخفاق المؤسسات التعليمية في دورها تجاه الشباب، وحاجاتها للتعرف على أساليب التعامل مع الشباب، واعتماد معظم الشباب على القنوات الفضائية والشبكة العنكبوتية كمصادر للثقافة السياسية.

٣- ملاحظة السلوك القيمي لدى عينات من الطلاب والمعلمين:

ومن الدراسات التي لاحظت السلوك القيمي لدى عينات من الطلاب والمتعلمين دراسة (فرج، ٢٠٠١) التي اهتمت بدراسة سلوكيات المتعلقة بقيم المواطنة لدى عينة من طلاب الجامعة من خلال المقابلات، وأظهرت النتائج وجود نسبة كبيرة من السلوكيات المعبرة عن اللامبالاة والسلبية والعزوف عن المشاركة السياسية، وضعف الشعور بالانتماء الوطني وضعف الوعي بالقضايا السياسية المعاصرة وانعدام القدرة على الاختيار، بالإضافة إلى سهولة التعرض لعمليات الاستقطاب.

٤- تحليل مناهج التعليم (أهدافها، محتواها، أنشطتها، أساليب تعليمها، أساليب تقويمها):

من تلك الدراسات التي سلكت منهجية التحليل للمحتوى دراسة كل من (الكندري، والعازمي، ٢٠١٣) للتعرف على قيم المواطنة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، وتم تصميم استمارة لتحليل محتوى الكتب تضمنت مجالات ثلاثة للقيم الوطنية، هي (القيم السياسية، والقيم الاجتماعية، والقيم الاقتصادية)، وأظهرت النتائج أن جميع القيم الواردة في استمارة تحليل المحتوى متوفرة بتكرارات بلغت (١٩٩) تكرارا، تفاوتت نسب تمثيلها في كل مجال، حيث جاءت القيم الاجتماعية بتكرار بلغت نسبته (٥٠.٨%) من مجموع التكرارات، يليها القيم الاقتصادية بتكرار بلغت نسبته (٣٠.٢%)، ثم القيم السياسية بتكرار بلغت نسبته (١٩.١%) من مجموع التكرارات.

رابعا: أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

يمكن تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية في

النقاط التالية:

- أن الدراسة الحالية تعني بالتعرف على قيم المواطنة في كتب الدراسات الإسلامية المطورة لطلاب الصفوف الأولية من خلال استطلاع آراء عينة من معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، وهو الأمر الذي لم تتناوله البحوث السابقة، فبعضها عني بمرحلة طلاب الجامعة أو بمرحلتى التعليم المتوسط والثانوي، والبعض الآخر تناول التعرف عليها من خلال تحليل المحتوى لمناهجها.
- أن الدراسة الحالية وإن كانت تتفق مع معظم الأبحاث والدراسات السابقة في الاهتمام بقيم المواطنة باعتبارها أمراً ملحاً وضرورياً في عملية التعليم لتزويد النشء بالمعارف والمهارات والسلوكيات والقيم والاتجاهات المرغوبة لاكتساب تلك القيم وتميئتها لدى المتعلمين، والتي تتمشى مع سياسات التعليم واستراتيجياته المستقبلية في المجتمع السعودي إلا أنها توجه النظر إلى فئة الطلاب في الصفوف الأولية من التعليم السعودي التي تحتاج إلى مزيد من الاهتمام والجهد لتنشيط بيئة التعلم الصفي لهذه الصفوف؛ سعياً لتحقيق الأهداف التعليمية المنصوص عليها في وثائق منهج مواد العلوم الشرعية لتلك المرحلة.
- كما أن الدراسة الحالية قد اقتصرت على منهج البحث الوصفي المسحي المستند إلى تطبيق استبانة لجمع البيانات لدى عينة من معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدارس مكة المكرمة في العام الجامعي ١٤٤٤هـ، ولم تعتمد فقط على أسلوب تحليل المحتوى للتعرف على واقع ممارسة ووعي المعلمين بقيم المواطنة في كتب الدراسات الإسلامية للصفوف الأولية (التوحيد، الفقه والسلوك).

المبحث الرابع: الدراسات السابقة

المحور الأول: الدراسات والبحوث التي تناولت قيم المواطنة في مناهج المرحلة الابتدائية:
دراسة العزايزة (٢٠٢١) والتي هدفت إلى تعرف درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع في الأردن، وذلك في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. لتحقيق غايات الدراسة، قامت الباحثة باعتماد النهج الوصفي التحليلي، وقامت الباحثة باستخدام استبيان، وقامت الباحثة باختيار عينة قصدية مكونة من ١٥٠ معلم ومعلمة من معلمي التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع من ١٥٠ مدرسة حكومية في عمان، الأردن، وتم إرسال الاستبيان إلى أفراد العينة عبر البريد الإلكتروني، وتم استرداد ١٣٥ استمارة صالحة للتحليل، وبلغت نسبة الاسترداد ٩٠% وتم استخدام أساليب التحليل الوصفية، وتم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات ولقد تبين أن درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع في الأردن تعد مرتفعة، وذلك في جميع المجالات مجتمعة ومنفصلة، وأوصت الباحثة بتنظيم رحلات مدرسية في الأردن لأماكن تاريخية تسهم في تعزيز قيم المواطنة وتعريف الطلبة بتاريخ

الأردن.

المحور الثاني: الدراسات والبحوث التي تناولت قيم المواطنة في مناهج مراحل التعليم الأخرى:

دراسة عبد السلام (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى تعرف تضمين قيم المواطنة في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله من وجهة نظر القادة الكشفيين بمكة المكرمة. تكونت عينة الدراسة (١٣٤ قائدا كشافيا) من القادة الكشفيين بمكة المكرمة. تم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، اشتملت على (٣٨) عبارة صنفت إلى أربعة محاور. تم استخدام طريقة ألفا كرو نياخ لمعرفة ثبات الأداة = (٠.٩٤٨). أظهرت النتائج ترتيب المكونات كالتالي: قيم الحقوق، قيم الواجبات، قيم الانتماء والولاء، وأخيرا قيم المسؤولية والشراكة المجتمعية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha < 0.05)$ في متوسط درجات جميع المكونات الأربعة حسب متغيرات الدراسة الثلاثة: المؤهل العلمي، المؤهل الكشفي، سنوات الخبرة في المجال الكشفي. من توصيات الدراسة: أهمية قيام جمعية الكشافة العربية السعودية بتضمين قيم المواطنة -التي خرجت بها هذه الدراسة- في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله. ومن المقترحات: إجراء دراسات مماثلة عن قيم المواطنة من وجهة نظر أفراد الكشافة والجواله المنتسبين للحركة الكشفية في جميع مدن المملكة العربية السعودية.

دراسة مرزاق، والعزوزي (٢٠٢١) والتي هدفت إلى التعرف على قيم المواطنة المحتوية في منهاج التربية المدنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعداد استبانة تحتوي على اربعة محاور هي: القيم السياسية، القانونية، الاجتماعية، والثقافية، وتكونت عينة الدراسة من (١٩) عضو هيئة تدريس منهم (١٤) اسناذ واستاذ مساعد، (٥) مدرسين، وأظهرت نتائج الدراسة إلي: أن كتب التربية المدنية بالمرحلة المتوسطة تحتوي على قيم المواطن وفق لما تحتويه المناهج من وجهة نظر الاساتذة حيث بلغت نسبة الاتفاق (٨٩,٨٠%) للبديل توج، (١٠,٢٠%) للبديل لا توجد والتي تخص قيم الاعزاز بالبطولات والمشاركة في الانتخابات، والتعاون والعمل التشاركي بينما بقية القيم التي تم تحديدها اتفقت العينة على تواجدها في الكتاب المدرسي

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا: منهج الدراسة:

استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي المسحي .

ثانيا: مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي كتب الدراسات الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، والبالغ عددهم (١٦١٩) معلما في العام الدراسي (١٤٤٤هـ / ٢٠٢٢م) وبلغ عدد معلمي الصفوف الأولية (٤٨٨) معلما، تم اختيار عينة البحث منهم بصورة عشوائية بحصرهم من خلال استجابتهم على أدوات الدراسة، وبلغ عدد عينة الدراسة

(٣٢٣) معلما ومعلمة من مجموع مجتمع البحث بنسبة بلغت (٢٠%) من مجموع المجتمع ككل، وهي نسبة مقبولة، وفيما يلي بياناتها:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقا للمؤهل (بكالوريوس - ماجستير)

النسبة	العدد	المؤهل
٨٦.١%	٢٧٨	بكالوريوس
١٣.٩%	٤٥	ماجستير
١٠٠%	٣٢٣	مجموع

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة وفقا لسنوات الخبرة

النسبة	العدد	سنوات الخبرة
٢٩.٧٣%	٩٦	أقل من خمس سنوات
٣٥.٦٠%	١١٥	من خمس سنوات إلى عشر سنوات
٣٤.٦٧%	١١٢	أكثر من عشر سنوات
١٠٠%	٣٢٣	مجموع

ثالثا: إعداد قائمة بقيم المواطنة الواجب توافرها في كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية:

تم إعداد قائمة بقيم المواطنة اللازم تضمينها بكتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية، وكان الباحث قد عرف مفهوم قيم المواطنة إجرائيا بأنها "مجموعة معلومات ومعارف يرتبط بها سلوك وممارسات تعكس انتماء الطلاب وارتباطهم وحبهم لدينهم ووطنهم الذي ينشئون فيه، ويتكون هذا السلوك من معرفة الطلاب ووعيهم بما يميز وطنهم واعتزازهم به وتقديرهم له"، وفي ضوء الصياغة المحددة لأسئلة البحث والتي تم فيها تحديد مجالات خمسة لقيم المواطنة وبعد اطلاع الباحث على عديد من الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي ومنها دراسات كل من (دراسة بوطبال، ٢٠١٦، دراسة السلمي، ٢٠٢٠، دراسة الهاللي، ٢٠٢١، دراسة إسماعيل، ٢٠٢٢، دراسة مخلوفي، ٢٠٢٢م)، قام الباحث بتحديد المفهوم الإجرائي لكل مجال منها على النحو التالي:

- مجال قيم المواطنة المتعلقة بالجانب العقائدي والتعدي: ويقصد بها مجموعة قيم التي تعكس انتماء الطالب توجه سلوكه نحو اعتزازه بدينه والشعائر الدينية، وسلوكه نحو محبة الله تعالى ومحبة رسوله ﷺ والافتداء به، والحرص على أداء الشعائر وتعظيمها.
- مجال قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الأخلاقي: ويقصد بها مجموعة قيم تعكس الحرص على الصدق مع النفس ومع الآخرين والأمانة والتعاون واحترام الآخرين وتقديرهم والرفق واللين والتسامح والتأدب بالآداب العامة في التحية والاستئذان.
- مجال قيم المواطنة المتعلقة بجانب الولاء والانتماء: ويقصد بها مجموعة قيم تعكس انتماء الطالب وولائه لوطنه ولرموزه والاعتزاز بهم، والحرص على أمن الوطن

- ومحبة العلماء وتقديرهم.
- مجال قيم المواطنة المتعلقة بجانب التربية الجسمية: ويقصد بها مجموعة قيم توجه سلوكه نحو نظافته والمحافظة على صحته وجسمه بالحرص على تناول الغذاء الصحي وممارسة الرياضة وتقبل توجيهات ونصائح الأطباء والوعي بخطورة الألعاب الإلكترونية والأجهزة المنزلية.
 - مجال قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الاجتماعي: ويقصد بها مجموعة قيم تعكس انتماء الطالب لوطنه والوعي بالأمور الاجتماعية والبيئية، وتوجه سلوكه في التعامل مع والديه ومع من حوله والرفق في التعامل مع الأقران والزملاء، والحرص على نظافة البيئة المحيطة وعدم الإضرار بها.
- وتحت كل مجال قام الباحث بصياغة القيم المتضمنة في كل مجال وعرضها على بعض الخبراء والمحكمين في تخصص المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية والعلوم الشرعية لإبداء الرأي في مدى مناسبتها ودرجة أهميتها، والتعديل في ضوء آرائهم، وقد تكونت القائمة من (٤٤) قيمة ضمت المجالات الخمسة لقيم المواطنة اللازم تضمينها بكتب الدراسات الإسلامية للصفوف الأولية.
- رابعاً: إعداد أداة الدراسة:

بعد الانتهاء من الصورة النهائية لقائمة قيم المواطنة تم بناء استبانة قيم المواطنة اللازم تضمينها بكتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، في ضوء الخطوات التالية:

- ١- تحديد الهدف من الاستبانة:
- يتمثل هدف الاستبانة في التعرف على آراء معلمي الصفوف الأولية بمنطقة مكة المكرمة في درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية لقيم المواطنة.
- ٢- صياغة عبارات الاستبانة:

تمت صياغة عبارات الاستبانة وروعي فيها وضوح العبارة وسهولتها وتركيزها على فكرة محددة ترتبط بالمجال الذي صيغت فيه؛ وتترجم التعريف الإجرائي الذي حدده الباحث للمجال.

الصورة الأولية للاستبانة:

بعد الانتهاء من صياغة عبارات الاستبانة، تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية، بحيث تكونت من المجالات الخمسة، وتوزعت عبارات الاستبانة على تلك المجالات لتشمل (١٢) عبارة للقيم المتضمنة في مجال قيم المواطنة المتعلقة بالجانب العقائدي والتعبدي، و(٨) عبارات للقيم المتضمنة في مجال قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الأخلاقي، و(٧) عبارات للقيم المتضمنة في مجال قيم المواطنة المتعلقة بجانب الولاء والانتماء، و(٦) عبارات للقيم المتضمنة في مجال قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الجسمي، و(١١) عبارة للقيم المتضمنة في مجال قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الاجتماعي. وأمام كل عبارة تم تحديد

خمس مستويات لتحديد درجة تضمين القيمة في كتب الدراسات الإسلامية يحدد المعلم رأيه في الدرجة التي تتضمنها، والمستويات الخمسة هي (متضمنه بدرجة كبيرة جدا - متضمنه بدرجة كبيرة - متضمنه بدرجة متوسطة - متضمنه بدرجة قليلة - متضمنه بدرجة قليلة جدا).

٣- الصدق الظاهري للاستبانة:

للتحقق من صدق الاستبانة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية والعلوم الشرعية من أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية والمصرية، (ملحق رقم ٣)، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول وضوح التعليمات والدقة العلمية والصحة اللغوية لعبارات الاستبانة، وأهمية كل قيمة ومناسبة الصياغة لكل عبارة للمجال الذي تتضمنه، ومدى مناسبة عبارات الاستبانة لأهدافها والغرض منها، ومدى مناسبة صياغة عبارات الاستبانة للمحاور الخمسة الرئيسية بها، وكذلك سلامة العبارات من الناحية العلمية؛ كما طُلب من السادة المحكمين التعديل في صياغة العبارة إذا لزم الأمر أو حذف أي عبارة يرون ضرورة حذفها أو إضافة أي عبارة يرون ضرورة إضافتها للاستبانة، ووفقاً لآراء وملاحظات السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات الفرعية.

٤- الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة

لتحديد الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة طُبِّقت على عينة استطلاعية بلغت (٤١) من معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة من مجتمع البحث نفسه ومن غير عينة البحث الأساسية (حيث تم تحويل الاستبانة إلى الشكل الإلكتروني بالاستعانة بنماذج جوجل)، ثم تم حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) بين درجة كل عبارة فرعية والدرجة الكلية للاستبانة، وبين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة من خلال برنامج الحزمة الإحصائية SPSS، ويمكن توضيح ذلك بالجدول التالي:

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة فرعية والدرجة الكلية للاستبانة (ن=٤١)

العبارة	م. الارتباط	العبارة	م. الارتباط	العبارة	م. الارتباط	العبارة	م. الارتباط
١	٠.٦٧٢	١٢	٠.٤٤٨	٢٣	٠.٦٦٣	٣٤	٠.٨٦٩
٢	٠.٦٣١	١٣	٠.٩٢١	٢٤	٠.٧٩٠	٣٥	٠.٨٨٥
٣	٠.٥٧٧	١٤	٠.٨٨٧	٢٥	٠.٧٨٨	٣٦	٠.٩٣١
٤	٠.٦٤٧	١٥	٠.٨٠٣	٢٦	٠.٨٧٤	٣٧	٠.٩٣٢
٥	٠.٨٥٦	١٦	٠.٩٢٦	٢٧	٠.٩٤٣	٣٨	٠.٩٢٢
٦	٠.٨٦٩	١٧	٠.٨٨٦	٢٨	٠.٩٣٦	٣٩	٠.٩٠٦
٧	٠.٨٥٠	١٨	٠.٨٨٣	٢٩	٠.٩٠٩	٤٠	٠.٨٦٩
٨	٠.٨١٦	١٩	٠.٨٣٧	٣٠	٠.٨٣٠	٤١	٠.٩٠٨

العبارة	م. الارتباط	العبارة	م. الارتباط	العبارة	م. الارتباط	العبارة	م. الارتباط
٩	٠.٨٥٨	٢٠	٠.٩٠٨	٣١	٠.٩٤٤	٤٢	٠.٨٨٨
١٠	٠.٨٧١	٢١	٠.٧٩٨	٣٢	٠.٨٦٥	٤٣	٠.٨٨١
١١	٠.٨٤٢	٢٢	٠.٨٠٧	٣٣	٠.٨٦٩	٤٤	٠.٩٢٩

يتضح من الجدول (٣) أن ثمة ارتباطاً طردياً بين العبارات الفرعية وبين الدرجة الكلية للاستبانة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٤٤٨ - ٠,٩٤٤)، وهي معاملات ارتباط تتراوح بين المتوسطة، والكبيرة، وشبه التامة، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة وبين درجة المحور الذي تنتمي إليه والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة فرعية والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (ن=٤١)

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
٠.٨٣٩	١٣	٠.٩١٨	٢١	٠.٨٩٦	٢٨	٠.٩١٤	٣٤	٠.٨٩٨	٣٤
٠.٨١٨	١٤	٠.٩١١	٢٢	٠.٩٢٠	٢٩	٠.٩٦٧	٣٥	٠.٩٠٨	٣٥
٠.٧٩٧	١٥	٠.٨٤١	٢٣	٠.٨٤٥	٣٠	٠.٩٤٣	٣٦	٠.٩٣٣	٣٦
٠.٨٣٨	١٦	٠.٩٣١	٢٤	٠.٩٤٦	٣١	٠.٩٦٦	٣٧	٠.٩٣٦	٣٧
٠.٩٠٠	١٧	٠.٩١٥	٢٥	٠.٩٢٣	٣٢	٠.٩٥٠	٣٨	٠.٩٣٩	٣٨
٠.٨٧٧	١٨	٠.٩٣٣	٢٦	٠.٩٤١	٣٣	٠.٩٤٨	٣٩	٠.٩٢٥	٣٩
٠.٨٥٠	١٩	٠.٨٨١	٢٧	٠.٨٨٥			٤٠	٠.٩٠٥	٤٠
٠.٨٨٥	٢٠	٠.٩١٤					٤١	٠.٩٣٥	٤١
٠.٨٧٨							٤٢	٠.٩٣٧	٤٢
٠.٨٩٤							٤٣	٠.٩٢٤	٤٣
٠.٨٠٦							٤٤	٠.٩٥٧	٤٤
٠.٥٥٤									

يتضح من الجدول (٤) أن ثمة ارتباطاً طردياً بين العبارات الفرعية وبين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة، حيث تراوحت معاملات الارتباط لعبارات محور قيم المواطنة المتعلقة بالجانب العقائدي والتعبدية والدرجة الكلية له (٠,٥٥٤ - ٠,٩٠٠)، في حين تراوحت معاملات الارتباط لعبارات محور قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الأخلاقي والدرجة الكلية له (٠,٨٤١ - ٠,٩٣١)، في حين تراوحت معاملات الارتباط لعبارات محور قيم المواطنة المتعلقة بجانب الولاء والانتماء والدرجة الكلية له (٠,٨٤٥ - ٠,٩٤٦)، في حين تراوحت معاملات الارتباط لعبارات محور قيم المواطنة المتعلقة بجانب التربية الجسمية والدرجة الكلية له (٠,٩١٤ - ٠,٩٦٧)، في حين تراوحت معاملات الارتباط لعبارات محور قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الاجتماعي والدرجة الكلية له (٠,٨٩٨ - ٠,٩٥٧)، وجميعها معاملات ارتباط تتراوح بين المتوسطة والكبيرة وشبه التامة:

كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة كما هو مبين بالجدول الآتي:

جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة (ن=٤١)

معامل الارتباط	الدرجة الكلية	عدد العبارات	محاور الاستبانة
٠.٩٠٨	٦٠	١٢	قيم المواطنة المتعلقة بالجانب العقائدي والتعبدي
٠.٩٧٠	٤٠	٨	قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الأخلاقي
٠.٨٩٩	٣٥	٧	قيم المواطنة المتعلقة بجانب الولاء والانتماء
٠.٩٣٧	٣٠	٦	قيم المواطنة المتعلقة بجانب التربية الجسمية
٠.٩٧٥	٥٥	١١	قيم المواطنة المتعلقة بجانب الاجتماعي

بقراءة الجدول (٥) يتضح أن ثمة ارتباطاً طردياً بين المحاور الخمسة الرئيسة المتضمنة بالبطاقة الاتجاه والدرجة الكلية لها؛ حيث بلغت معاملات الارتباط لها على الترتيب (٠.٩٠٨، ٠.٩٧٠، ٠.٨٩٩، ٠.٩٣٧، ٠.٩٧٥)، وهي معاملات ارتباط كبيرة، وشبه تامة؛ وبذلك أصبحت استبانة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية لقيم المواطنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

٥- ثبات درجات الاستبانة

للتحقق من ثبات درجات استبانة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية لقيم المواطنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، تم استخدام معامل «ألفا كرونباخ» (Cronbach's alpha) لحساب معامل ثبات درجات عبارات الاستبانة ككل وثبات محاورها الخمسة؛ والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) معامل ثبات ألفا كرونباخ لدرجات استبانة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية لقيم المواطنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة

معامل الثبات	الدرجة الكلية	عدد العبارات	محاور الاستبانة
٠.٩٥٦	٦٠	١٢	قيم المواطنة المتعلقة بالجانب العقائدي والتعبدي
٠.٩٧٠	٤٠	٨	قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الأخلاقي
٠.٩٦٣	٣٥	٧	قيم المواطنة المتعلقة بجانب الولاء والانتماء
٠.٩٧٥	٣٠	٦	قيم المواطنة المتعلقة بجانب التربية الجسمية
٠.٩٧٧	٥٥	١١	قيم المواطنة المتعلقة بجانب الاجتماعي
٠.٩٩٠	٢٢٠	٤٤	الدرجة الكلية للاستبانة

يتضح من الجدول رقم (٦) أن معاملات الثبات جاءت مرتفعة جداً؛ حيث بلغت لمحاور الاستبانة (قيم المواطنة المتعلقة بالجانب العقائدي والتعبدي؛ قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الأخلاقي؛ قيم المواطنة المتعلقة بجانب الولاء والانتماء؛ قيم المواطنة المتعلقة

بجانب التربية الجسمية؛ قيم المواطنة المتعلقة بجانب الاجتماعي) على الترتيب (٠.٩٥٦؛ ٠.٩٧٠؛ ٠.٩٦٣؛ ٠.٩٧٥؛ ٠.٩٧٧). ومن ثم تصبح الاستبانة على درجة عالية من الثبات تجعلها صالحة للقياس في هذا البحث في ضوء خصائص عينته.

٦- الصورة النهائية للاستبانة

وبعد التحقق من صدق وثبات درجات استبانة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية لقيم المواطنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، أصبحت في شكلها النهائي جاهزة للاستخدام تتكون من (٤٤) عبارة فرعية تدرج تحت خمسة مجالات رئيسية، كما تكون النهاية العظمى لبطاقة الملاحظة (٢٢٠) درجة، والنهاية الصغرى (٤٤) وتحسب الدرجات لكل عبارة على حدة وبتجميع هذه الدرجات يتم الحصول على الدرجة الكلية لاستجابات معلمي الدراسات الإسلامية والتي من خلالها يمكن الحكم على معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، ويقوم المعلم بوضع علامة (✓) في خانة التوافر (درجة توافر قيم المواطنة بمحتوى كتب الدراسات الإسلامية).

نتائج الدراسة: عرضها وتفسيرها ومناقشتها

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث:

ونصه: ما درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصف لقيم المواطنة المتعلقة بالجانب العقائدي والتعبدي بالصفوف الأولية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة؟ وللإجابة عن هذا السؤال، طُبِّقَت استبانة الكشف عن درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية لقيم المواطنة المتعلقة بالجانب العقائدي والتعبدي على عينة بلغت (٣٢٣) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، ثم حُسِبَت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة فرعية، ويوضح الجدول التالي النتائج التي تُوصَل إليها من خلال آراء المعلمين:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية لأفراد عينة البحث حول عبارات

محور قيم المواطنة المتعلقة بالجانب العقائدي والتعبدي وللمحور ككل (ن=٣٢٣)

م	العبارات	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة تضمين
١	تعظيم الله تعالى والإيمان به	٠	٢	١٩	٥٥	٢٤٧	٤.٦٩	٠.٦٠٧٠	كبيرة جداً
		٠	%٠.٦	%٥.٩	%١٧	%٧٦.٥			
٢	محبة الرسل والأنبياء عليهم السلام	٠	٢	١٤	٤٦	٢٦١	٤.٧٥	٠.٥٥٧٨	كبيرة جداً
		٠	%٠.٦	%٤.٣	%١٤.٢	%٨٠.٨			
٣	محبة رسول	٠	١٠	٢٧	٥٩	٢٢٥	٤.٥٥	٠.٧٧٧٢	كبيرة

درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية لقيمه محيا الجحدلي - د. فريد الغامدي

م	العبارات	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التضمين	
	الله ﷻ	٠	%٣.١	%٨.٤	%١٨.٣	%٦٩.٧			جدا	
٤	الاقتداء بالرسول ﷺ	٠	%١.٩	%٦.٢	%١٩.٥	%٧٢.٤	٤.٦٢	٠.٦٨٦٣	كبيرة جدا	
		٠	%٦	%٢٠	%٦٣	%٢٣٤				
٥	محبة الإسلام واعتزاز التلميذ به	١	%٠.٣	%٤	%٢٣.٢	%٥٦	٤.٣	٠.٩٠٦٥	كبيرة جدا	
		١٣	%١٦.٤	%٥٣	%٧٥	%١٨١				
٦	أدب الجلوس في المسجد	٤	%١.٢	%٧.٧	%١٦.٤	%٥١.٧	٤.١٦	١.٠٣٩٠	كبيرة	
		٢٥	%١١	%٤٤	%٦٧	%٢٠١				
٧	ترديد الأذان وأداء الصلاة	٠	%٣.٤	%١٣.٦	%٢٠.٧	%٦٢.٢	٤.٤١	٠.٨٤٩٨	كبيرة جدا	
		٠	%١٥	%٥٤	%٧٣	%١٨١				
٨	التوجه الي الله تعالى بالدعاء	٠	%٤.٦	%١٦.٧	%٢٢.٦	%٥٦	٤.٣	٠.٩٠٨٦	كبيرة جدا	
		٣	%٠.٩	%٦.٨	%١٩.٢	%٢٠.٤	%٥٢.٦	٤.١٧	١.٠٢٣٩	كبيرة
٩	اللدعاء للمرضى بالشفاء وللموتى بالمغفرة والرحمة	٣	%٠.٩	%٦.٨	%١٩.٢	%٢٠.٤	%٥٢.٦	٤.١٧	١.٠٢٣٩	كبيرة
		٢٢	%٢٠	%٥٦	%٦٤	%١٨١				
١٠	الحرص على الأذكار	١	%٠.٣	%٦.٢	%١٧.٣	%١٩.٨	٤.٢٥	٠.٩٧٤٩	كبيرة جدا	
		٢٠	%١٠.٥	%٢٤.٨	%٢٤.٨	%٥٨.٢				
١١	قراءة القران الكريم والاستماع اليه	٠	%١.٥	%٢٤.٨	%٢٤.٨	%٥٨.٢	٤.٣٩	٠.٨٠٢٣	كبيرة جدا	
		٠	%٠	%٢٩	%٧٩	%٢١٩				
١٢	إلقاء التحية وردھا	٠	%٠	%٩	%٢٣.٢	%٦٧.٨	٤.٥٨	٠.٦٥٠٤	كبيرة جدا	
		٠	%٠	%٩	%٢٣.٢	%٦٧.٨				
	قيم المواطنة المتعلقة بالجانب العقائدي والتعبدي ككل						٥٣.١٧	٧.٧٧٢٧	كبيرة جدا	

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحور قيم المواطنة المتعلقة بالجانب العقائدي والتعبدي ككل (٥٣.١٧)، وانحراف معياري (٧.٧٧٢٧)، ويقع هذا المتوسط الحسابي ضمن درجة كبيرة جدا، مما يعني أن درجة تضمين قيم المواطنة المتعلقة بالجانب العقائدي والتعبدي ككل بمحتوى كتب الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة جاءت كبيرة جداً.

كما يتضح من جدول (٧) أن جميع عبارات محور قيم المواطنة المتعلقة بالجانب العقائدي والتعبدي وقعت ضمن درجة كبيرة وكبيرة جدا؛ حيث تراوح المتوسط الحسابي لجميع العبارات بين (٤.١٦-٤.٧٥)، وبانحرافات معيارية تراوحت بين (٠.٥٥٧٨-١.٠٣٩٠)، مما يدل على تجانس تقديرات معلمي المرحلة الابتدائية في تقدير قيم تضمين عبارات محور قيم المواطنة المتعلقة بالجانب العقائدي والتعبدي المتضمنة بالاستنباط.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث:

ونصه: ما درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصف لقيم المواطنة المتعلقة بالجانب الأخلاقي بالصفوف الأولية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة؟ وللإجابة عن هذا السؤال، طُبِّقت استنباطة التعرف على درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية لقيم المواطنة المتعلقة بالجانب الأخلاقي على عينة بلغت (٣٢٣) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، ثم حُسِبَت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة فرعية، ويوضح الجدول التالي النتائج التي توصل إليها من خلال آراء المعلمين:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية لأفراد عينة البحث حول عبارات محور قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الأخلاقي وللمحور ككل (ن=٣٢٣)

م	العبارات	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التضمين
١	الصدق في القول مع الآخرين.	٠	٩	٦١	٧٦	١٧٧	٤.٣	٠.٨٧٠٩	كبيرة جدا
		٠	٢.٨%	١٨.٩%	٢٣.٥%	٥٤.٨%	٤.٣٤	٠.٨٦٥٤	كبيرة جدا
٢	الأمانة	١	٨	٥٤	٧٦	١٨٣			
		٠.٣%	٢.٥%	١٦.٧%	٢٣.٥%	٥٦.٧%	٤.٢٩	٠.٧٩٥٧	كبيرة جدا
٣	التعاون مع من حوله	٠	٤	٥٦	١٠٣	١٥٧			
		٠	١.٢%	١٧.٣%	٣١.٩%	٤٨.٦%	٤.٢٨	٠.٨٤٨٨	كبيرة جدا
٤	احترام الآخرين	٠	٨	٥٩	٨٩	١٦٦			
		٠	٢.٥%	١٨.٣%	٢٧.٦%	٥١.٤%	٤.٣٩	٠.٨٢٩٥	كبيرة جدا
٥	احترام الكبير	١	٧	٤٥	٨٠	١٨٩			
		٠.٣%	٢.٢%	١٣.٩%	٢٤.٨%	٥٨.٥%	٤.٢٧	٠.٨١١٦	كبيرة جدا
٦	مساعدة الضعيف والمحتاج	١	١١	٥٤	٩٠	١٦٦			
		٠.٣%	٣.٤%	١٦.٧%	٢٧.٩%	٥١.٤%	٤.٢	٠.٨٨٣٠	كبيرة
٧	التسامح مع الآخرين	٠	١١	٦٦	٩١	١٥٥			
		٠	٣.٤%	٢٠.٤%	٢٨.٢%	٤٨%	٤.١٧	٠.٩٣٥٢	كبيرة
٨	الأدب في التحدث	١	١٥	٦٧	٨٥	١٥٥			
		٠.٣%	٤.٦%	٢٠.٧%	٢٦.٣%	٤٨%	قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الأخلاقي ككل		
		١	١١	٥٤	٩٠	١٦٦	٣٤.١٦	٦.٢٠٧ ٨	كبيرة جدا

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحور قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الأخلاقي ككل (٣٤.١٦)، وبانحراف معياري

درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية لقيم محيا الجحدلي - د. فريد الغامدي

(٦.٢٠٧٨)، ويقع هذا المتوسط الحسابي ضمن درجة كبيرة جداً، مما يعني أن درجة تضمين قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الأخلاقي ككل بمحتوى كتب الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة جاءت كبيرة جداً.

كما يتضح من جدول (٨) أن جميع عبارات محور قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الأخلاقي وقعت ضمن درجة كبيرة وكبيرة جداً؛ حيث تراوح المتوسط الحسابي لجميع العبارات بين (٤.١٧-٤.٣٩)، وانحرافات معيارية تراوحت بين (٠.٧٩٥٧-٠.٩٣٥٢)، مما يدل على تجانس تقديرات معلمي المرحلة الابتدائية في تقدير قيم تضمين عبارات محور قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الأخلاقي المتضمنة بالاستبانة.

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث:

ونصه: ما درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصف لقيم المواطنة المتعلقة بجانب الولاء والانتماء بالصفوف الأولية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة؟. وللإجابة عن هذا السؤال، طُبِّقت استبانة الكشف عن درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية لقيم المواطنة المتعلقة بجانب الولاء والانتماء على عينة بلغت (٣٢٣) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، ثم حُسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة فرعية، ويوضح الجدول التالي النتائج التي تُوصِّل إليها من خلال آراء المعلمين:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية لأفراد عينة البحث حول عبارات محور قيم المواطنة المتعلقة بجانب الولاء والانتماء وللمحور ككل (ن=٣٢٣)

م	العبارات	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التضمين
١	حب الوطن والاعتزاز به	٠	٢	٢٨	٦٣	٢٣٠	٤.٦١	٠.٦٧٠١	كبيرة جداً
		٠	٠.٦	٨.٧%	١٩.٥%	٧١.٢%			
٢	الدفاع عن الوطن	٠	٧	٢٨	٥٠	٢٢٨	٤.٦	٠.٧٣٧٣	كبيرة جداً
		٠	٢.٢%	٨.٧%	١٥.٥%	٧٣.٧%			
٣	طاعة ولي الأمر	٠	٣	٢٤	٤٥	٢٥٠	٤.٦٨	٠.٦٥٠١	كبيرة جداً
		٠	٠.٩	٧.٤%	١٣.٩%	٧٧.٤%			
٤	الاعتزاز بالرموز الوطنية	١	٥	٣١	٦٥	٢١٩	٤.٥٤	٠.٧٥٧٤	كبيرة جداً
		٠.٣%	١.٥%	٩.٦%	٢٠.١%	٦٧.٨%			
٥	الحرص على أمن الوطن	٠	٥	٢٥	٤٨	٢٤٥	٤.٦٥	٠.٦٩٠٣	كبيرة جداً
		٠	١.٥%	٧.٧%	١٤.٩%	٧٥.٩%			
٦	الالتزام بالأنظمة	٠	١٤	٣٩	٦٥	٢٠٤	٤.٤٢	٠.٨٦٥٩	كبيرة جداً
		٠	٤.٣%	١٢.١%	٢٠.١%	٦٣.٢%			
٧	محبة العلماء وتقديرهم	١	٢١	٣٦	٥٧	٢٠٨	٤.٣٩	٠.٩٤٤٢	كبيرة جداً
		٠.٣%	٦.٥%	١١.١%	١٧.٦%	٦٤.٤%			
	قيم المواطنة المتعلقة بجانب الولاء والانتماء ككل						٣١.٨٦	٤.٧٧٤٠	كبيرة جداً

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحور قيم المواطنة المتعلقة بجانب الولاء والانتماء ككل (٣١.٨٦)، وبانحراف معياري (٤.٧٧٤٠)، ويقع هذا المتوسط الحسابي ضمن درجة كبيرة جداً، مما يعني أن درجة تضمين قيم المواطنة المتعلقة بجانب الولاء والانتماء ككل بمحتوى كتب الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة جاءت كبيرة جداً.

كما يتضح من جدول (٩) أن جميع عبارات محور قيم المواطنة المتعلقة بجانب الولاء والانتماء وقعت ضمن درجة كبيرة جداً؛ حيث تراوح المتوسط الحسابي لجميع العبارات بين (٤.٤٢-٤.٦٨)، وبانحرافات معيارية تراوحت بين (٠.٦٥٠١-٠.٩٤٤٢)، مما يدل على تجانس تقديرات معلمي المرحلة الابتدائية في تقدير قيم تضمين عبارات محور قيم المواطنة المتعلقة بجانب الولاء والانتماء المتضمنة بالاستبانة.

رابعاً: الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث:

ونصه: ما درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصف لقيم المواطنة المتعلقة بجانب التربية الجسمية بالصفوف الأولية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة؟ وللإجابة عن هذا السؤال، طُبِّقت استبانة الكشف عن درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية لقيم المواطنة المتعلقة بجانب التربية الجسمية على عينة بلغت (٣٢٣) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، ثم حُسِبَت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة فرعية، ويوضح الجدول التالي النتائج التي تُوصَل إليها من خلال آراء المعلمين:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية لأفراد عينة البحث حول عبارات محور قيم المواطنة المتعلقة بجانب التربية الجسمية وللمحور ككل (ن=٣٢٣)

م	العبارات	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التضمين
١	المحافظة على نظافته الشخصية	٠	٥	٤٠	٩٤	١٨٤	٤.٤١	٠.٧٦٤٩	كبيرة جداً
		٠	١.٥%	١٢.٤%	٢٩.١%	٥٧%	٤.٠١	١.١٠٦١	كبيرة
٨	٢٩	٦٠	٨٠	١٤٦	٤	١.٠٥٥٨			
٢	الحرص على تناول الغذاء الصحي	٢.٥%	٩%	١٨.٦%			٢٤.٨%	٤٥.٢%	٤.١١
٣	ممارسة الرياضة	١.٥%	٨.٤%	٢١.١%	٦٨	١٣٨	٣.٩٧	١.١٥٧١	
٤	تقبل توجيهات ونصائح الأطباء	٢	٢٤	٦١	٨٥	١٥١			٤.٠٢
٥	التوعية بأخطار الألعاب الالكترونية	١٠	٣٢	٦٣	٦٨	١٤٩	٤.٠٢	١.١٢٠٢	
٦	التوعية بأخطار الأجهزة المرئية	٨	٢٨	٦٦	٦٧	١٥٣			٤.٠٢
	قيم المواطنة المتعلقة بجانب التربية الجسمية ككل	٢.٥%	٨.٧%	٢٠.٤%	٢٠.٧%	٤٧.٤%	٢٤.٥١	٥.٦٠٨٥	

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول (١٠) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحور قيم المواطنة المتعلقة بجانب التربية الجسمية ككل (٢٤.٥١)، وبانحراف معياري (٥.٦٠٨٥)، ويقع هذا المتوسط الحسابي ضمن درجة كبيرة جداً، مما يعني أن درجة تضمين قيم المواطنة المتعلقة بجانب التربية الجسمية ككل بمحتوى كتب الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة جاءت كبيرة.

كما يتضح من جدول (١٠) أن جميع عبارات محور قيم المواطنة المتعلقة بجانب التربية الجسمية وقعت ضمن درجة كبيرة وكبيرة جداً؛ حيث تراوح المتوسط الحسابي لجميع العبارات بين (٣.٩٧-٤.٤١)، وبانحرافات معيارية تراوحت بين (٠.٧٦٤٩-١.١٥٧١)، مما يدل على تجانس تقديرات معلمي المرحلة الابتدائية في تقدير قيم تضمين عبارات محور قيم المواطنة المتعلقة بجانب التربية الجسمية المتضمنة بالاستبانة.

خامساً: الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث:

ونصه: ما درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصف لقيم المواطنة المتعلقة بالجانب الاجتماعي بالصفوف الأولية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة؟ وللإجابة عن هذا السؤال، طُبِّقت استبانة الكشف عن درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية لقيم المواطنة المتعلقة بالجانب الاجتماعي على عينة بلغت (٣٢٣) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، ثم حُسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة فرعية، ويوضح الجدول التالي النتائج التي توصل إليها من خلال آراء المعلمين:

جدول (١١) المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية لأفراد عينة البحث حول عبارات محور قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الاجتماعي للمحور ككل (ن=٣٢٣)

م	العبارات	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التضمين
١	بر الوالدين	١	٤	٣٨	٧٧	٢٠٣	٤.٤٧	٠.٧٧٣٣	كبيرة جداً
		%٠.٣	%١.٢	%١١.٨	%٢٣.٨	%٦٢.٨			
٢	حسن الجوار	٣	٧	٥٣	٨٣	١٧٧	٤.٣١	٠.٨٨٧١	كبيرة جداً
		%٠.٩	%٢.٢	%١٦.٤	%٢٥.٧	%٥٤.٨			
٣	النصح والتوجيه	٢	١٥	٥٧	٨٠	١٦٨	٤.٢٣	٠.٩٤٣١	كبيرة جداً
		%٠.٦	%٤.٦	%١٧.٦	%٢٤.٨	%٥٢			
٤	الرفق في التعامل	١	١٢	٥٤	٨٨	١٦٨	٤.٢٦	٠.٨٩٠٨	كبيرة جداً
		%٠.٣	%٣.٧	%١٦.٧	%٢٧.٢	%٥٢			
٥	مراعاة أدب الزيارة	١	١٥	٥٦	٩٥	١٥٦	٤.٢	٠.٩١٠٧	كبيرة جداً
		%٠.٣	%٤.٦	%١٧.٣	%٢٩.٤	%٤٨.٣			
٦	حسن استقبال الأقارب والضيوف	٢	١٠	٤٩	٨٤	١٧٧	٤.٣١	٠.٨٨٥٤	كبيرة جداً
		%٠.٦	%٣.١	%١٥.٢	%٢٦	%٥٤.٨			
٧	الحفاظ على المرافق	٦	٣٣	٥٥	٦٤	١٦٥	٤.٠٨	١.١١٩٩	كبيرة جداً

م	العبارات	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التضمين
	العامة	١.٩%	١٠.٢%	١٧%	١٩.٨%	٥١.١%			
٨	أدب الحوار	٢	٣٣	٥٤	٧٣	١٦١	٤.١	١.٠٥٩١	كبيرة
		٠.٦%	١٠.٢%	١٦.٧%	٢٢.٦%	٤٩.٨%			
٩	تجنب التعصب والعنف والقسوة في التعامل	٤	٢٦	٦٧	٧٤	١٥٢	٤.٠٦	١.٠٥٣٨	كبيرة
		١.٢%	٨%	٢٠.٧%	٢٢.٩%	٤٧.١%			
١٠	المشاركة في حل المشكلات	٣	٢٥	٧٥	٧٩	١٤٠	٤.٠١	١.٠٣٢٠	كبيرة
		٠.٩%	٧.٧%	٢٣.٢%	٢٤.٥%	٤٣.٣%			
١١	احترام المعلم وتوقيره	٥	٢٧	٥٧	٦٢	١٧١	٤.١٣	١.٠٨٠٤	كبيرة
		١.٥%	٨.٤%	١٧.٦%	١٩.٢%	٥٢.٩%			
قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الاجتماعي ككل									
كبيرة							٤٦.١٧	٩.٤٩٥٨	

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول (١١) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحور قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الاجتماعي ككل (٤٦.١٧)، وبانحراف معياري (٩.٤٩٥٨)، ويقع هذا المتوسط الحسابي ضمن درجة كبيرة، مما يعني أن درجة تضمين قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الاجتماعي ككل بمحتوى كتب الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة جاءت كبيرة.

كما يتضح من جدول (١١) أن جميع عبارات محور قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الاجتماعي وقعت ضمن درجة كبيرة وكبيرة جدا؛ حيث تراوح المتوسط الحسابي لجميع العبارات بين (٤.٠١-٤.٤٧)، وبانحرافات معيارية تراوحت بين (٠.٧٧٣٣-١.١١٩٩)، مما يدل على تجانس تقديرات معلمي المرحلة الابتدائية في تقدير قيم تضمين عبارات محور قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الاجتماعي المتضمنة بالاستبانة.

ويؤكد النتيجة السابقة النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث على عبارات هذا المحور؛ حيث تراوحت النسب المئوية لدرجة التضمين كبيرة جداً لعبارات محور قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الاجتماعي بين (٤٣.٣%-٦٢.٨%)، في حين تراوحت النسبة المئوية لدرجة التضمين كبيرة بين (١٩.٢%-٢٩.٤%)، بينما تراوحت النسبة المئوية لدرجة التضمين ضعيفة جدا بين (٠.٣%-١.٩%)، كذلك تراوحت النسبة المئوية لدرجة التضمين ضعيفة بين (١.٢%-١٠.٢%).

سادساً: عرض نتائج الاستبانة ككل:

من خلال نتائج استبانة الكشف عن درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية لقيم المواطنة التي طبقت على عينة بلغت (٣٢٣) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، تم حُصبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة فرعية، ويوضح الجدول التالي النتائج التي توصل إليها من خلال آراء المعلمين:

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية لاستجابات عينة البحث حول الدرجة الكلية للاستبانة ولكل محور على حدة (ن=٣٢٣)

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التضمين
قيم المواطنة المتعلقة بالجانب العقائدي والتعبدي	٥٣.١٧	٧.٧٧٢٧	كبيرة جدا
قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الأخلاقي	٣٤.١٦	٦.٢٠٧٨	كبيرة جدا
قيم المواطنة المتعلقة بجانب الولاء والانتماء	٣١.٨٦	٤.٧٧٤٠	كبيرة جدا
قيم المواطنة المتعلقة بجانب التربية الجسمية	٢٤.٥١	٥.٦٠٨٥	كبيرة
قيم المواطنة المتعلقة بجانب الاجتماعي	٤٦.١٧	٩.٤٩٥٨	كبيرة
الدرجة الكلية للاستبانة	١٨٩.٨٩	٣١.٢٤٧٠	كبيرة جدا

باستقراء النتائج الموضحة بالجدول (١٢) اتضح أن درجة تضمين محاور قيم المواطنة المتعلقة بالجانب العقائدي والتعبدي، وقيم المواطنة المتعلقة بالجانب الأخلاقي، وقيم المواطنة المتعلقة بجانب الولاء والانتماء بكتب الدراسات الإسلامية جاءت كبيرة جداً؛ حيث بلغت المتوسطات الحسابية لها على الترتيب (٥٣.١٧؛ ٣٤.١٦؛ ٢٤.٥١)، في حين أظهرت النتائج أن درجة تضمين محوري قيم المواطنة المتعلقة بجانب التربية الجسمية، وقيم المواطنة المتعلقة بجانب الاجتماعي جاءت كبيرة؛ حيث بلغت المتوسطات الحسابية لهما على الترتيب (٤٦.١٧؛ ٢٤.٥١)، كما جاءت درجة تضمين قيم المواطنة ككل بكتب الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة جاءت كبيرة جداً؛ حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للاستبانة ككل (١٨٩.٨٩).

وقد تم الإجابة على السؤال الثاني للبحث ونصه: ما درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصف لقيم المواطنة بالصفوف الأولية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة؟ بأن درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصف لقيم المواطنة بالصفوف الأولية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة جاءت كبيرة جداً.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بنجاح كتب الدراسات الإسلامية في الصفوف الأولية بنظام التعليم في المملكة العربية السعودية في بث قيم المواطنة وتنشئة وبناء المواطن الصالح على تلك القيم، إيماناً من القائمين على العملية التعليمية بأن تلاميذ الصفوف الأولية هم شباب الغد وهم أمل المستقبل، والتي تعد من الاستثمارات الاستراتيجية للمجتمع السعودي.

سابعاً: الإجابة عن السؤال السادس من أسئلة البحث:

ونصه: ما درجة تضمين قيم المواطنة بكتب الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولية بمكة المكرمة باختلاف متغيري المؤهل والخبرة؟ ويتم عرض النتائج من خلال محورين هما:

(أ) النتائج المتعلقة بمتغير المؤهل:

ارتبطت النتائج في هذا المحور بالفرص الصفري الأول للبحث ونصه: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين درجات تضمين قيم المواطنة بكتب الدراسات

الإسلامية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية ترجع إلى اختلاف المؤهل الدراسي. وللتحقق من صحة الفرض الصفري الأول للبحث، ولتحديد وجود فروق في استجابات عينة البحث على المجموع الكلي لاستبانة درجة تضمين قيم المواطنة بكتب الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة وفق متغير المؤهل (بكالوريوس، ماجستير فأعلى) تم تطبيق الاستبانة على عينة البحث من معلمي المرحلة الابتدائية، ثم تم تفرغ الاستجابات وتحليلها إحصائياً باستخدام تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples t test) بعد التأكد من شروط استخدامه وهي على النحو التالي:

- اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية.
- البيانات كمية.
- عدد العينة أكبر من (٣٠) مفردة.
- التوزيع الاعتدالي لاستجابات عينة البحث على استبانة تضمين قيم المواطنة بكتب الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولية بمكة المكرمة؛ حيث بلغت قيم اختبار كولموجوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) للحاصلين على البكالوريوس (٠.١٦٨) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٠٠٠١) وهي أقل من مستوى (٠.٠٥)، كما بلغت قيمة كولموجوروف-سميرنوف للحاصلين على مؤهل ماجستير فأعلى (٠.٢٠١) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٠٠٢) وهي أقل من مستوى (٠.٠٥)، وبذلك فإن درجات عينة البحث لا تتبع التوزيع الاعتدالي، وعلى الرغم من ذلك يمكن تجاهل هذا الشرط نظراً لكبر حجم العينة.

ومن ثم يمكن استخدام اختبار (ت) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٣) قيم اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث من معلمي المرحلة الابتدائية على استبانة تضمين القيم ككل، ولكل محور على حدة تبعاً لمتغير المؤهل (ن=٣٢٣)

محاور الاستبانة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	درجة الحرية	الدلالة المحسوبة
قيم المواطنة المتعلقة بالجانب العقائدي والتعدي	بكالوريوس	٢٩١	٥٣.١١	٧.٨٢٣٥	٠.٤٨٥	٣٢١	٠.٦٢٨ غير دالة
	ماجستير فأعلى	٣٢	٥٣.٨١	٧.٣٨١٠			
قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الأخلاقي	بكالوريوس	٢٩١	٣٤.١١	٦.١٦٣٨	٠.٤٣٩	٣٢١	٠.٦٦١ غير دالة
	ماجستير فأعلى	٣٢	٣٤.٦٢	٦.٦٨٠٥			
قيم المواطنة المتعلقة بجانب الولاء والانتماء	بكالوريوس	٢٩١	٣١.٨٥	٤.٧٤٢٠	٠.٠١٨	٣٢١	٠.٩٨٣ غير دالة
	ماجستير فأعلى	٣٢	٣١.٨٧	٥.١٣٥٢			
قيم المواطنة المتعلقة بجانب التربية الجسمية	بكالوريوس	٢٩١	٢٤.٥٨	٥.٥٠٠٧	٠.٦٤٥	٣٢١	٠.٥١٩ غير دالة
	ماجستير فأعلى	٣٢	٢٣.٩	٦.٥٧٦٤			
قيم المواطنة المتعلقة بالجانب	بكالوريوس	٢٩١	٤٦.٠٤	٩.٥٢٨٠	٠.٧٣٢	٣٢١	٠.٤٦٥

درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية لقيمه محيا الجحدلي - د. فريد الغامدي

محاور الاستبانة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	درجة الحرية	الدلالة المحسوبة
الاجتماعي	ماجستير فأعلى	٣٢	٤٧.٣٤	٩.٢٦١٨			غير دالة
الدرجة الكلية للاستبانة	بكالوريوس	٢٩١	١٨٩.٧١	٣١.١٠٣٢	٠.٣١٧	٣٢١	٠.٧٥١
	ماجستير فأعلى	٣٢	١٩١.٥٦	٣٢.٩٩٣٥			

باستقراء النتائج الواردة بالجدول (١٣) يتضح أن يتضح أن قيمة (ت) للاستبانة ككل بلغت (٠.٣١٧)، بدلالة إحصائية محسوبة (p) بلغت (٠.٧٥١) وهي أكبر من مستوى الدلالة المفروضة ($\alpha=0.05$)، وهو ما يعني عدم وجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير المؤهل بين كل من الحاصلين على مؤهل البكالوريوس والحاصلين على مؤهل ماجستير فأعلى في استبانة درجة تضمين قيم المواطنة بكتب الدراسات الإسلامية ككل؛ ويؤكد ذلك قيم المتوسطات الحسابية للمجموعتين؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للحاصلين على مؤهل البكالوريوس (١٨٩.٧١) بانحراف معياري بلغ (٣١.١٠٣٢)، بينما بلغ للحاصلين على مؤهل ماجستير فأعلى (١٩١.٥٦) بانحراف معياري بلغ (٣٢.٩٩٣٥)، وهو ما يؤكد التقارب الواضح بين المتوسطات الحسابية، والتجانس الشديد في استجابات المجموعتين على الدرجة الكلية للاستبانة.

كما يتضح من الجدول رقم (١٣) أن قيمة (ت) للمحاور الخمسة (قيم المواطنة المتعلقة بالجانب العقائدي والتعديدي، وقيم المواطنة المتعلقة بالجانب الأخلاقي، قيم المواطنة المتعلقة بجانب الولاء والانتماء، قيم المواطنة المتعلقة بجانب التربية الجسمية، قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الاجتماعي) بلغت على الترتيب (٠.٤٨٥؛ ٠.٤٣٩؛ ٠.١٨؛ ٠.٦٤٥؛ ٠.٧٣٢) بدلالة إحصائية محسوبة (p) بلغت على الترتيب (٠.٦٢٨؛ ٠.٦٦١؛ ٠.٩٨٣؛ ٠.٥١٩؛ ٠.٤٦٥) وجميعها أكبر من مستوى الدلالة المفروضة ($\alpha=0.05$)، وهو ما يعني عدم وجود فرق دال إحصائياً تُعزى لمتغير المؤهل بين كل من الحاصلين على مؤهل البكالوريوس والحاصلين على مؤهل ماجستير فأعلى في استبانة درجة تضمين قيم المواطنة بكتب الدراسات الإسلامية لكل من المحاور الخمسة للاستبانة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للحاصلين على مؤهل البكالوريوس في المحاور الخمسة على الترتيب (٥٣.١١؛ ٣٤.١١؛ ٣١.٨٥؛ ٢٤.٥٨؛ ٤٦.٠٤)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للحاصلين على مؤهل ماجستير فأعلى على الترتيب (٥٣.٨١؛ ٣٤.٦٢؛ ٣١.٨٧؛ ٢٣.٩؛ ٤٧.٣٤)، وهو ما يظهر التقارب الشديد في المتوسطات الحسابية بين المجموعتين.

وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج تم قبول الفرض الصفري الأول للبحث ونصه: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين درجات تضمين قيم المواطنة بكتب الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية ترجع إلى اختلاف المؤهل الدراسي، وبهذا أمكن الإجابة على السؤال السابع من أسئلة البحث ونصه: ما درجة اختلاف تضمين قيم المواطنة بكتب الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولية بمكة

المكرمة باختلاف المؤهل؟ بأنه لا يوجد أي اختلاف لمتغير المؤهل في درجة تضمين قيم المواطنة بكتب الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولية بمكة المكرمة.

(ب) النتائج المتعلقة بمتغير الخبرة:

وارتبطت هذه النتائج بالفرص الصفري الثاني للبحث ونصه: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين درجات تضمين قيم المواطنة بكتب الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية ترجع إلى اختلاف سنوات الخبرة. ولتحديد وجود فروق في استجابات عينة البحث على المجموع الكلي لاستبانة درجة تضمين قيم المواطنة بكتب الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة وفق متغير سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات، من خمس إلى عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر) تم تطبيق الاستبانة على عينة البحث من معلمي المرحلة الابتدائية، ثم تم تفرغ الاستجابات وتحليلها إحصائياً باستخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (١٤) قيم تحليل التباين ومستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات عينة البحث حول درجة تضمين قيم المواطنة بكتب الدراسات الإسلامية وفق متغير سنوات الخبرة

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة المحسوبة
قيم المواطنة المتعلقة بالجانب العقائدي والتعديدي	بين المجموعات	٥٠٣.٧٣	٢	٢٥١.٨٦	٤.٢٥٣	٠.٠١٥ دالة
	داخل المجموعات	١٨٩٤٩.٨٥	٣٢٠	٥٩.٢١٨		
	المجموع	١٩٤٥٣.٥٨	٣٢٢			
قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الأخلاقي	بين المجموعات	٣١٦.٣٦	٢	١٥٨.١٨	٤.١٨٦	٠.٠١٦ دالة
	داخل المجموعات	١٢٠٩٢.٦١	٣٢٠	٣٧.٧٨٩		
	المجموع	١٢٤٠٨.٩٧	٣٢٢	١٥٨.١٨		
قيم المواطنة المتعلقة بجانب الولاء والانتماء	بين المجموعات	٧٢.٥٩٣	٢	٣٦.٢٩٦	١.٥٩٨	٠.٢٠٤ غير دالة
	داخل المجموعات	٧٢٦٦.١٣	٣٢٠	٢٢.٧٠٧		
	المجموع	٧٣٣٨.٧٣	٣٢٢			
قيم المواطنة المتعلقة بجانب التربية الجسمية	بين المجموعات	٢٩٨.٢٩٩	٢	١٤٩.١٤	٤.٨٥٥	٠.٠٠٨ دالة
	داخل المجموعات	٩٨٣٠.٣٨٨	٣٢٠	٣٠.٧٢		
	المجموع	١٠١٢٨.٦٨	٣٢٢			
قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الاجتماعي	بين المجموعات	٧٠٢.٤٦٢	٢	٣٥١.٢٣	٣.٩٦٧	٠.٠٢٠ دالة
	داخل المجموعات	٢٨٣٣٢.٤٧	٣٢٠	٨٨.٥٣٩		
	المجموع	٢٩٠٣٤.٩٤	٣٢٢			
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	٨٢٧٥.٤٥	٢	٤١٣٧.٧	٤.٣٢٥	٠.٠١٤ دالة
	داخل المجموعات	٣٠٦١١٨.١٧	٣٢٠	٩٥٦.٦١		
	المجموع	٣١٤٣٩٣.٦٢	٣٢٢			

باستقراء النتائج المعروضة بالجدول السابق اتضح ما يلي:

- بالنسبة للاستبانة ككل بلغت قيمة اختبار (ف) (٤,٣٢٥)، وهي قيمة دالة إحصائياً؛ حيث بلغت الدلالة المحسوبة باستخدام برنامج SPSS (٠,٠١٤) وهي أقل من مستوى الدلالة المفروضة (٠,٠٥)، وبذلك يتضح وجود فروق بين متوسطات استجابات عينة البحث حول درجة تضمين قيم المواطنة بكتب الدراسات الإسلامية تعزي لمتغير سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات؛ من خمس سنوات إلى عشر سنوات؛ عشر سنوات فأكثر).
 - بالنسبة لمحاور الاستبانة المتمثلة في (قيم المواطنة المتعلقة بالجانب العقائدي والتعبدي، وقيم المواطنة المتعلقة بالجانب الأخلاقي، قيم المواطنة المتعلقة بجانب التربية الجسمية، قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الاجتماعي) فقد بلغت قيمة اختبار (ف) على الترتيب (٤,٢٥٣؛ ٤,١٨٦؛ ١,٥٩٨؛ ٤,٨٥٥؛ ٣,٩٦٧)، وجميعها قيم دالة إحصائياً؛ حيث بلغت الدلالة المحسوبة باستخدام برنامج SPSS (٠,٠١٥؛ ٠,٠١٦؛ ٠,٠٠٨؛ ٠,٠٢٠)، وجميعها أقل من مستوى الدلالة المفروضة (٠,٠٥)، وبذلك يتضح وجود فروق بين متوسطات استجابات عينة البحث على درجة المحاور الأربعة المذكورة للاستبانة حول درجة تضمين قيم المواطنة بكتب الدراسات الإسلامية تعزي لمتغير سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات؛ من خمس سنوات إلى عشر سنوات؛ عشر سنوات فأكثر).
 - بالنسبة لمحور قيم المواطنة المتعلقة بجانب الولاء والانتماء فقد بلغت قيمة اختبار (ف) له (١,٥٩٨)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ حيث بلغت الدلالة المحسوبة باستخدام برنامج SPSS (٠,٢٠٤) وهي أكبر من مستوى الدلالة المفروضة (٠,٠٥)، وبذلك يتضح عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات عينة البحث حول درجة تضمين قيم المواطنة بكتب الدراسات الإسلامية تعزي لمتغير سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات؛ من خمس سنوات إلى عشر سنوات؛ عشر سنوات فأكثر).
- ولتحديد اتجاه الفروق التي ظهرت بين متوسطات درجات عينة البحث في الدرجة الكلية لاستبانة واقع استخدام المعامل الافتراضية في تدريس العلوم الطبيعية درجة تضمين قيم المواطنة بكتب الدراسات الإسلامية ككل، ولمحاورها الأربعة وهي (قيم المواطنة المتعلقة بالجانب العقائدي والتعبدي، وقيم المواطنة المتعلقة بالجانب الأخلاقي، قيم المواطنة المتعلقة بجانب التربية الجسمية، قيم المواطنة المتعلقة بالجانب الاجتماعي)، والتي تعزي لمتغير عدد سنوات الخبرة (من ١-٥ سنوات؛ من ٥-١٠ سنوات؛ ١٠ سنوات فأكثر) تم تطبيق اختبار LCD للمقارنات البعدية، ويمكن عرض النتائج بالجدول التالي:

جدول (١٥) اختبار LCD للمقارنات البعدية بين مجموعات البحث وفق متغير عدد سنوات الخبرة في الاستبانة ككل، ولمحاورها الأربعة

محاوير الاستبانة	المجموعة	المتوسط	الفروق في المتوسطات بين المجموعات ودلالاتها	
			أقل من ٥	من ٥ - ١٠
الجانب العقائدي والتعبدية	أقل من ٥	٥٦.٢٥	-	١.٢٦
	من ٥-١٠	٥٤.٩٨	١.٢٦-	-
	١٠ فأكثر	٥٢.٤١	٣.٨٣-	٢.٥٧*
الجانب الأخلاقي	أقل من ٥	٣٥.٤١	-	٠.٣٩-
	من ٥-١٠	٣٥.٨٠	٠.٣٩	-
	١٠ فأكثر	٣٣.٥٥	١.٨٦-	٢.٢٥*
التربية الجسمية	أقل من ٥	٢٥	-	١.١٧-
	من ٥-١٠	٢٦.١٧	١.١٧	-
	١٠ فأكثر	٢٣.٩٣	١.٠٦-	٢.٢٤*
الجانب الاجتماعي	أقل من ٥	٤٩	-	٠.٥٢-
	من ٥-١٠	٤٨.٤٧	٠.٥٢-	-
	١٠ فأكثر	٤٥.٢٦	٣.٧٣-	٣.٢١*
الدرجة الكلية للاستبانة	أقل من ٥	١٩٩.١٦	-	١.٣
	من ٥-١٠	١٩٧.٨٥	١.٣-	-
	١٠ فأكثر	١٨٦.٧٥	١٢.٤١-	١١.١*

باستقراء نتائج الجدول السابق اتضح ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للاستبانة حسب عدد سنوات الخبرة؛ حيث كانت هذه الفروق بين ذوي الخبرة (من ٥-١٠ سنة؛ أكثر من ١٠ سنوات) ولصالح ذوي الخبرة من ٥-١٠ سنوات؛ حيث بلغ الفارق في المتوسط الحسابي بينهما (١١.١*) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).
- وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية لمحور القيم المرتبطة بالجانب العقائدي والتعبدية حسب عدد سنوات الخبرة؛ حيث كانت هذه الفروق بين ذوي الخبرة (من ٥-١٠ سنة؛ أكثر من ١٠ سنوات) ولصالح ذوي الخبرة من ٥-١٠ سنوات؛ حيث بلغ الفارق في المتوسط الحسابي بينهما (٢.٥٧*) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).
- وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية لمحور القيم المرتبطة بالجانب الأخلاقي حسب عدد سنوات الخبرة؛ حيث كانت هذه الفروق بين ذوي الخبرة (من ٥-١٠ سنة؛ أكثر من ١٠ سنوات) ولصالح ذوي الخبرة من ٥-١٠ سنوات؛ حيث بلغ الفارق في المتوسط الحسابي بينهما (٢.٢٥*) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).
- وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية لمحور القيم المرتبطة بجانب التربية الجسمية حسب عدد سنوات الخبرة؛ حيث كانت هذه الفروق بين ذوي الخبرة (من ٥-

١٠ سنة؛ أكثر من ١٠ سنوات) ولصالح ذوي الخبرة من ٥-١٠ سنوات؛ حيث بلغ الفارق في المتوسط الحسابي بينهما (٢٤.٢*) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٥,٠).
- وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية لمحور القيم المرتبطة بالجانب الاجتماعي حسب عدد سنوات الخبرة؛ حيث كانت هذه الفروق بين ذوي الخبرة (من ٥-١٠ سنة؛ أكثر من ١٠ سنوات) ولصالح ذوي الخبرة من ٥-١٠ سنوات؛ حيث بلغ الفارق في المتوسط الحسابي بينهما (٣١.٢*) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٥,٠).
توصيات الدراسة:

- (١) في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:
مراجعة كتب الدراسات الإسلامية للصفوف الأولية، وتضمينها للأنشطة الصفية التي تحقق اكتساب تلاميذ الصفوف الأولية لقيم المواطنة وتنميتها لديهم.
- (٢) تحديث دليل المعلم لتدريس كتب الدراسات الإسلامية لتلاميذ الصفوف الأولية بما يعزز من قدرة المعلمين على إكساب قيم المواطنة لدى التلاميذ وتنميتها لديهم.
- (٣) عقد دورات لتدريب معلمي المرحلة الابتدائية على المداخل والاستراتيجيات التدريسية الحديثة لتعليم قيم المواطنة وإكسابها لتلاميذ الصفوف الأولية.
- (٤) عقد دورات لتدريب معلمي المرحلة الابتدائية على استراتيجيات وأساليب تقويم تعلم قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف الأولية.
- (٥) توجيه المدارس إلى الاحتفاء بالأعياد الدينية والمناسبات الوطنية وإقامة الندوات والمسابقات الثقافية والترفيهية ومختلف الأنشطة التي تعزز اكتساب تلاميذ الصفوف الأولية لقيم المواطنة وتنمي وعيهم بها.
- (٦) إعداد دليل للمدارس يوجه إلى أهمية التوعية للمتعلمين والمعلمين بأهمية قيم المواطنة وتحدياتها وكيفية التعامل معها.
- (٧) تضمين قيم المواطنة ضمن محتوى وأنشطة كتب التربية الرقمية التي يتعلمها التلاميذ في الصفوف الأولية.

قائمة المصادر والمراجع

- إبراهيم، رضا. (٢٠٠٦). المواطنة والانتماء وأثرهما على الدولة والمجتمع والأسرة. القاهرة: مكتبة الأسرة.
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (٥١٤٠٨هـ). لسان العرب. بيروت، دار صادر.
- أبو جزر، صابرين (٢٠١٨). إثراء كتب التربية الإسلامية الفلسطينية للصفين العاشر والحادي عشر بمهارات القرن الحادي والعشرين. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو خديجة، أفنان (٢٠١٩). أثر توظيف استراتيجيات المجموعات الثرثرة في تنمية المفاهيم الفقهية لمبحث التربية الإسلامية لدى طالبات الصف العاشر. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو شاويش، أيمن. (٢٠١٢). تقويم معلمي اللغة العربية في تدريس القيم المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للصف السابع الأساسي بفلسطين. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أحمد، سعد مرسي. (٢٠١٠). التربية والتقدم. (ط٥)، القاهرة: عالم الكتب.
- إسماعيل، بشرى. (٢٠٠٤). المرجع في القياس النفسي. مكتبة الأنجلو المصرية.
- إسماعيل، صلاح محمد سامي. (٢٠١٤). قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي السعودي. مجلة الخدمة الاجتماعية، مصر، العدد (٥١)، ص ص ٥٤١ - ٦٠٥.
- بدران، شبل (٢٠٠٩). التربية المدنية والتعليم والمواطنة وحقوق الإنسان. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- بدوي، أحمد زكي. (١٩٩٢). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت: مكتبة لبنان.
- براهمة، نبيل عارف. (٢٠٠٨). تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية في ضوء خصائص المواطنة الصالحة وقياس أثره في اكتساب مفاهيم المواطنة والاتجاهات نحوها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- بركات، علي؛ ودواغرة، نايف. (٢٠٠٧). القيم التربوية اللازم تضمينها في المناهج المدرسية لتلاميذ الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في المدارس الأربعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤ (٨) ٢٠٩ - ٢٣٣.
- بوطبال، سعد الدين. (٢٠١٦). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين: مرحلة التعليم المتوسط والثانوي نموذجا. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٢٣)، مارس، ص ص ٩١ - ١٠٣.
- الجعافرة، عبد السلام. (٢٠١١). مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

- حسن، دنيا مفيد. (٢٠١٦). قيم المواطنة في مناهج اللغة العربية بالتعليم الأساسي المصري "دراسة تحليلية". *حوليات كلية الآداب، عين شمس،* (٤٤)، ٤٦-٨٢.
- حشيش، بسام. (٢٠١٠). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة. *غزة: مجلة جامعة الأقصى،* ١٤ (١)، ٢٥٠-٢٧٩.
- حقي، شكرية. (٢٠١٦). مدى توافر مفهوم المواطنة في كتابي الدراسات الاجتماعية للصفين الثالث والرابع الأساسيين في الجمهورية العربية السورية. *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية،* (٢١٩)، ٢٦١-٢٨٢.
- حمزة، ميساء محمد. (٢٠١٦). دراسة تحليلية لقيم المواطنة المتضمنة في كتاب المواطنة وحقوق الإنسان للصف الثاني الثانوي. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية.* (٧٥)، ٤٥٧-٤٥٠.
- حميد، صالح؛ وملوح، صالح. (٢٠٠٧). *موسوعة نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: موسوعة قيم أخلاق التربية الإسلامية لما أمر به ونهى عنه في الكتاب والسنة. جدة: دار الوسيلة.*
- الحميدي، حامد عبد الله. (٢٠١٢). دراسة تحليلية لمحتوى منهج القراءة في كتب اللغة العربية بالصفوف الأربعة بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت في ضوء قيم المواطنة. *المجلة التربوية، جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي،* ١٠٢ (٢٦)، ٩٣-١٤٣.
- الخروصي، سلطان خميس؛ ومراد، طيراوي رمضان. (٢٠٢٠). درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي للصفوف (١١-١٢) في سلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة،* ٤ (٣٣)، ١١٠-١٣١.
- الخصور، علي سلامة. (٢٠١١). *الانتماء والمواطنة. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.*
- خليفة، علي؛ وشبلاق، وائل. (٢٠٠٧). جودة الكتب المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر مشرفي هذه المرحلة. *المؤتمر التربوي الثالث الجودة في التعليم العام الفلسطيني. الجامعة الإسلامية، فلسطين.*
- الخالدة، محمد؛ والشوكة، أحمد. (٥١٤٢٥). القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للصفوف الأربعة العليا من المرحلة الأساسية في الأردن. *مجلة العلوم التربوية،* ٤٠ (٣).
- درويش، محمد أحمد. (٢٠٠٩). *العولمة والمواطنة والانتماء الوطني. القاهرة: عالم الكتب.*
- الرازي، محمد بن أبي بكر. (٥١٤٢٤). *مختار الصحاح. القاهرة: دار الحديث.*
- رفاعي، صفاء علي. (٢٠٢٠). *دور المشاركة المجتمعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب المصري.*

- الرقب، أكرم. (٢٠١٥). تصور مقترح لتطوير محتوى منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بفلسطين في ضوء نتائج البحث التربوي في رسائل الماجستير والدكتوراه. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة القاهرة، مصر.
- زاهر، ضياء. (٢٠٠٩). القيم في العملية التربوية. مؤسس الخليج.
- زغلول راغب النجار. (١٤١٦ هـ). أزمة التعليم المعاصر وحلولها الإسلامية. ط (٢)، الرياض: الدار العالمية للكتاب الإسلامي
- زوقاوي، مونية. (٢٠١٦). المؤسسات التربوية ودورها في ترسيخ قيم المواطنة. عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع.
- الزيون، مأمون سليم، والخواودة، حمزة علي، والزيون، نضال محمد. (٢٠٢٠). دور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٢٨)، العدد (١)، ص ص ٦٤٧ - ٦٦٠.
- ساردار، ضياء الدين. (١٩٨٤). مستقبل الدراسات الإسلامية. المسلم المعاصر، المجلد (١١)، العدد (٣٩)، ص ص ٢٥-٣٩.
- سافطري، مائدة. (٢٠١٧). تحليل محتوى الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) وفق المنهج المتكامل. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، أندونيسيا.
- سرور، فاطمة محمد، والعزام، محمد نايل. (٢٠١٢). دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية اربد الثالثة. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٣٩)، العدد (٢)، ص ص ٤٨٧ - ٥٠٣.
- سعد الدين، هبة فيصل. (٢٠١٣). القيم الوطنية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في سوريا، دراسة تحليلية. مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، (١٠٦)، ٧٩٢-٧٣٩.
- السلامات، محمد خير؛ ابراهيم، حنان حسن؛ الحارثي، سها عمر؛ زكي، حنان أحمد. (٢٠٢٠). مدى تضمين كتب التربية الإسلامية واللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الدنيا لمتطلبات تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الأطفال. مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، (٢٥)، ١-٤٧.
- السلمي، فاطمة عايض فواز. (٢٠١٦). تنمية قيم المواطنة لدى الشباب السعودي في ظل التحديات المعاصرة من وجهة نظر منسوبي كلية الملك فهد الأمنية. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، المجلد (١٧)، العدد (٥٣) ص ص ١ - ٤٢.

السيف، وفاء بنت سعد (٢٠١٥). دراسة تحليلية لأهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في ضوء مهارات التفكير الناقد. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (٦١)، ص ص ٢٨٩ - ٣٥٦.

الشويكي، ندى محمد؛ زيدان، عفيف حافظ. (٢٠١٩). قيم المواطنة المتضمنة في كتب "لغتنا الجميلة" للمرحلة الأساسية الدنيا وتصورات المعلمين حول توظيفها في العملية التعليمية التعلمية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس، فلسطين.

العبادي، محمد. (٢٠٠٤). القيم المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في سلطنة عمان. مجلة رسالة الخليج، ٢٥ (٩١)، ٨٩- ١.

عبد الرحمن النقيب. (١٤١٧هـ). التربية الإسلامية المعاصرة في مواجهة النظام العالمي الجديد. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد السلام، عبد الخالق جلال. (٢٠٢٠). تضمين قيم المواطنة في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله من وجهة نظر القادة الكشفيين بمكة المكرمة. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٨ (٤)، ٢٨٩-٣٣٦.

عبد العال، أسهمان. (٢٠١١). مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية في ضوء التصور الإسلامي له. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

عبد اللطيف إيمان عز الدين. (٢٠١٣). القيم المرتبطة بمفهوم المواطنة في منهاج المواد الاجتماعية للصف التاسع الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

العزايزة، وجدان حسن. (٢٠٢١). مدى تضمين قيم المواطنة في منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع في الأردن: دراسة تطبيقية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. (٦٤)، ١٢٨-١٤٢.

العتار، محمد محمود. (٢٠١٧). دور الأسرة ورياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية. المجلد الثاني، العدد (١١) شوال ١٤٣٨هـ/ يونيو ٢٠١٧، ص ص ٤٤٨-٤٧٦.

عفيفي، محمد الهادي. (٢٠١١). الأصول الفلسفية للتربية. (ط٧)، القاهرة: الأنجلو المصرية.

عون، وفاء. (٢٠١٣). وثيقة سياسة التعليم (تجارب دولية معاصرة). مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- العوهلي، خالد ناصر صالح. (٢٠١٤). مدى توافر قيم المواطنة ومفاهيمها في كتب التربية الوطنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين. دراسات في التعليم العالي، جامعة أسيوط، مركز تطوير التعليم الجامعي، (٧)، ١٦١-١٩٢.
- قمر، لطيفة سراج. (٢٠١٧). أهمية تضمين قيم المواطنة الصالحة في مقررات الحديث بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للدراسات الأمنية، ٣٢(٦٩)، ٧١-١٠٦.
- كبه، يحيى، حمزة محفوظ. (٢٠١٩). تقويم كتب التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الابتدائية في فلسطين المحتلة عام ٤٨. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٧(١)، ص ٧٥١-٧٧٠.
- الكندري، كلثوم محمد إبراهيم. (٢٠١٣). قيم المواطنة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس، العدد الأول، محرم ١٤٣٤/يونية ٢٠١٣، ص ٣١٠-٣٧٢.
- الكواري، علي خليفة. (٢٠٠٤). الديمقراطية والتنمية الديمقراطية في الوطن العربي. مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
- لية، علي. (٢٠٠٧). المجتمع المدني قضايا المواطنة وحقوق الإنسان. (ط٣)، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- محمد، هناء. (٢٠٠٨). واقع قيم المواطنة في مناهج التربية الوطنية وأداء معلمها بالمرحلة الثانوية. جمعية الثقافة من أجل التنمية، جامعة سوهاج.
- مخلوفي، عبد الغني. (٢٠٢٢). قيم المواطنة في التعليم الابتدائي دراسة وصفية تحليلية لمحتوى كتاب التربية المدنية. الطبعة الأولى، المركز الديمقراطي العربي.
- مراد، صلاح أحمد مراد وسليمان، أمين علي. (٢٠٠٥). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية: خطوات إعدادها وخصائصها. ط٢، دار الكتاب الحديث
- المرهبي، يحيى أحمد حسين. (٢٠٠٨). العوامل المؤثرة على قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة عمران. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة صنعاء.
- معجم المصطلحات الشرعية. (٢٠١٧). منشور بالتعاون بين وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودية وبين مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
- نبيه، نسرين عبد الحميد. (٢٠٠٨). مبدأ المواطنة بين الجدل والتطبيق. مركز الإسكندرية للكتاب.
- هلال، أحمد محمد. (٢٠٢١). قيم المواطنة في المنهج الدراسي السعودي: تحليل مضمون منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية. مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف، يونية، ص ١٣ - ٧٢.

وظفه، علي أسعد. (٢٠٠٣). نسق الانتماء الاجتماعي وأولوياته في المجتمع الكويتي المعاصر - مقارنة سوسولوجية في جدل الانتماءات الاجتماعية واتجاهاتها. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلس النشر العلمي في الكويت، العدد (١٠٨)، السنة (٢٩).

Al- Maamari, S (2009). *Citizenship Education in Initial Teacher Education in the Sultanate of Oman: An exploratory study of the perceptions of student teachers of social studies and their tutors*. Unpublished Ph.D. University of Glasgow, Scotland, UK.

Alhumidi, H. A. (n.d.). *Citizenship values included in the Arabic language books of reading and literature passages of secondary schools in the State of Kuwait*.

Al-Qatawneh, S. S., Alsalhi, N. R., & Eltahir, M. E. (2019). *The citizenship values included in intermediate stage Arabic-language textbooks and teachers' awareness of them in the UAE: A case study*. Heliyon, 5(11), e02809. <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2019.e02809>

Althof, W., & Berkowitz*, M. W. (2006). Moral education and character education: their relationship and roles in citizenship education. *Journal of Moral Education*, 35(4), 495-518. <https://doi.org/10.1080/03057240601012204>

Banks, J. A. (2004). *Handbook of research on multicultural education*.

Baraka, P. E. (2008). Citizenship education in Egyptian public schools: What values to teach and in which administrative and political contexts. *Journal of Education for International Development*, 3(3), 1-18.

Beyer, P. (2007). *Globalization and the institutional modeling of religions*. In *Religion, Globalization, and Culture* (pp. 167-186). Brill.

Byram, M. (2008). *From foreign language education to education for intercultural Citizenship*. Multilingual Matters.

Chiodo, J., Leisa, A. Martin. (2005). What Do Students Have to Say About Citizenship? An Analysis of The Concept of

- Citizenship Among Secondary Education Students. Contributors . *Journal of Social Studies Research*. 29(1), 23-32.
- De La Caba Collado, M., & López Atxurra, R. (2006). Democratic citizenship in textbooks in Spanish primary curriculum. *Journal of Curriculum Studies*, 38(2), 205-228. <https://doi.org/10.1080/00220270500153823>
- Feldman, S. S., Elliott, G. R., & Elliott, G. (1990). *At the threshold: The developing adolescent* (Eds) (ed.). Harvard University Press.
- Hahn, C. L. (1999). Citizenship education: An empirical study of policy, practices and outcomes. *Oxford Review of Education*, 25(1-2), 231-250.
- Hall, J. (1963). *Comparative law and social theory*. Louisiana State University Press.
- Harijanti, S. D., Prasetyaningih, R., & Dewansyah, B. (2007). *Politik Hukum Kewarganegaraan Indonesia*. FH Unpad.
- Hendry, L. B., Roberts, W., Glendinning, A., & Coleman, J. C. (1992). Adolescents' perceptions of significant individuals in their lives. *Journal of Adolescence*, 15(3), 255-270.
- Hoon, C. Y. (2013). Multicultural citizenship education in Indonesia: The case of a Chinese Christian school. *Journal of Southeast Asian Studies*, 44(3), 490-510.
- Hopkins, G. (2002). *Teaching citizenship's five themes*. Education World.
- Ibrahim, T. (2005). Global citizenship education: Mainstreaming the curriculum? *Cambridge Journal of Education*, 35(2), 177-194.
- Isin, E. F., & Turner, B. S. (2007). Investigating citizenship: An agenda for citizenship studies. *Citizenship Studies*, 11(1), 5-17.

- Kolstø, S. D. (2000). Consensus projects: Teaching science for citizenship. *International Journal of Science Education*, 22(6), 645–664.
- Komalasari, K., & Saripudin, D. (2017). A model of living values education-based civic education textbooks in Indonesia. *The New Educational Review*, 47(1), 139–150.
- Komara, E. (2017). Curriculum and civic education teaching in Indonesia. *EDUCARE*, 10(1), 23–32.
- Kort, F (2018). Human rights education in social studies in the Netherlands: A case study textbook analysis. *Netherlands Institute for Human Rights: Utrecht, The Netherlands*.
- Lambert, J (2016). *Experts' definitions of Citizenship and democracy and their conceptualization in the TEXAS social studies curriculum*. Unpublished Ph.D. Sam Houston State University.
- McConachy, T. (2018). Critically engaging with cultural representations in foreign language textbooks. *Intercultural Education*, 29(1), 77–88.
- Osler, A., & Starkey, H. (2006). Education for democratic citizenship: A review of research, policy and practice 1995–2005. *Research Papers in Education*, 21(4), 433–466.
- Porto, M., Houghton, S. A., & Byram, M. (2018). Intercultural citizenship in the (foreign) language classroom. *Language Teaching Research*, 22(5), 484–498.
- Saperstein, E (2019). *Perceptions and experiences of global Citizenship Education*. PHD. Northeastern University Boston, Massachusetts.
- Shan, L. C. (2011). *Challenges to teaching citizenship education in Hong Kong after the handover*.
- Simpson, J., & Weiner, E. (1989). *The Oxford English Dictionary (20) Volume Set*. Oxford University Press.

- St Kuraedah: The Representation of Citizenship Values in Arabic Textbooks: Marrying Delanty and Hopkins Concepts- 176 - *Education*, 61(4), 464-479.
- Starkey, H. (2002). Democratic citizenship, languages, diversity and human rights. *Retrieved July, 29, 2010*.
- Tan, B. P., Naidu, N. B. M., & Jamil, Z. (2018). Moral values and good citizens in a multi-ethnic society: A content analysis of moral education textbooks in Malaysia. *The Journal of Social Studies Research*, 42(2), 119-134.